[٢]

برنامج إلكتروني مقترح لتنمية النسق القيمي وأثره في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة

د. هناء محمد عثمان

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية التربيه– جامعة الوادى الجديد

برنامج إلكتروني مقترح لتنمية النسق القيمي وأثره في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة

د. هناء محمد عثمان*

مستخلص:

استهدف هذا البحث الكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة للتخفيف من بعض سلوكيات الأطفال الخاطئة من خلال برنامج إلكتروني،وقد أعدت الباحثة مقياس النسق القيمي المصور وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة والبرنامج الإلكتروني المقترح،وقد تكونت العينة من مجموعة قوامها (٧٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني KG2 الملتحقين بروضة طلعت ضرغام التابعة لإدارة الخارجة التعليمية تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة)،وتم تطبيق مقياس النسق القيمي المصور،وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة قبليا علي أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة)،وثم تم تطبيق البرنامج علي مجموعة البحث (التجريبية فقط)،ثم طبق مقياس النسق القيمي المصور،وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة بعديا علي أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة)،وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة والتخفيف من بعض سلوكيات الأطفال الخاطئة وأوصى البحث بضرورة استخدام برامج إلكترونية في تنمية مفاهيم آخرى.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني– النسق القيمي– السلوكيات الخاطئة– أطفال الروضة.

* مدرس بقسم تربية الطفل– كلية التربيه– جامعة الوادى الجديد.

Abstract:

The aim of this research is to reveal the effectiveness of an electronic program to develop the values System in kindergarten children to mitigate some of the wrong behavior of children through an electronic program, and the researcher prepared the illustrated values System scale and the note for wrong behavior and the proposed electronic program, and the sample consisted of a group of its strength (70) One and two KG2 children enrolled in Talaat Dhargham Kindergarten of the Kharga Education Department were divided into two groups (experimental and controlling), and the illustrated values System format scale was applied, and a card for observing the wrong behavior previously on the children of both groups (experimental and control), and then the program was applied to the research group (experimental only), then the illustrated values System format scale was applied, and a card to observe the wrong behaviors on the children of both groups (experimental and control), and the results reached the effectiveness of the electronic program in developing the values System format in Kindergarten children and alleviating some of the wrong behaviors of children. The research recommended the necessity of using electronic programs in developing other concepts.

Key words: electronic program- values system- wrong behavior- kindergarten children.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الأربعون – الجزء الثالث – السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠١٩

مقدمة:

أن التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال احدث نقلة في تقدم الإنسانية وإغناء المعرفة البشرية ولكن في الوقت نفسه يؤدي إلي خطر متزايد علي تنشئة وتربية الأطفال فهو يؤدي إلي عملية إحلال لثقافات آخرى ابتداء من العادات والممارسات والسلوكيات اليومية إلي سلم القيم ونمط الحياة.

فظهور ثقافة جديدة يطلق عليها البعض بثقافة القطيع الإلكتروني والبعض بثقافة ماك نسبة لي مسلسلات ماكدونال الغذائية والبعض ينسبونها إلي ثقافة العم سام رمز الثقافة الأمريكية ويشير أيضا أن لهذه الثقافة معالم أهمها أنها ثقافة تمجد الاستهلاك وتمهد للعنف كأسلوب للحياة وكظاهرة عادية وطبيعية وتمجد الفردية والأنانية وهي ثقافة مادية بحتة لا مجال فيها لروحانيات أوعواطف ولا مساحة فيها للمشاعر الإنسانية ولا للعلاقات الاجتماعية القائمة علي التعاطف والتكافل والاهتمام بالآخرين،وهي ثقافة تستهين بكثير من القيم المجتمعية فهي لا تقيم وزنا لهوية أو أنتماء ولا تقيم بحقوق المواطنة ولا بفرص العمل ولا باعتبارات البيئة (شوقي جلال، ٢٠٠٧، ٤٩).

فتلك الهيمنة الثقافية تعمل علي تدمير الإرادة الشخصية وتشويه المعارف وطمس الهوية حتى يتحلل الطفل من انتماءاته ويصبح مسخا مشوها غير قادر علي الإبداع أو الدفاع عن هويته أو مقاومة أشكال السيطرة والهيمنة في إبعادها المختلف،لأن الثقافة في أبسط معانيها تشكل أحاسيس الناس وأفعالهم وقراراتهم وطرق تعلمهم وشعورهم وانفعالاتهم وآراءهم وأفكارهم وخبراتهم وعلاقاتهم وأعرافهم وعقائدهم ونماذج العمل والحياة اليومية والاتصال (Carper, w, 2003, 143).

لذلك فهناك حاجة ملحة وجادة بدأت مع بدايات القرن الحالي دعت إلي الاهتمام بتعليم وتعلم القيم علي اختلاف أنواعها ومستوياتها بسبب ما أحدثته الثورة التكنولوجيا وما تبعتها من عوامل متعددة أدت إلي تغيرات كثيرة في كافة المجالات الثقافية والمعرفية وحتي علي النسق القيمي للفرد مما أدي إلي إعادة تشكيل الكثير من المعرفة والمفاهيم عن الحياة،الأمر الذي أدي إلي تذبذب وعدم استقرار في القيم

الموروثة والمكتسبة وعدم مقدرة الأفراد علي التميز بين الصواب والخطأ وبالتالي إلي عدم المقدرة علي الاختيار بين القيم المتصارعة، وبين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الوافدة من الخارج (مني يوسف،٢٠٠٣، ٣٥).

ونتيجة لذلك بدأت الأساليب الطبيعية في تكوين الأسرة تنهار كما تغيرت العلاقات بين الأجيال فأصبحت آراء واتجاهات وقيم وسلوكيات الآباء غير مرغوبة بالنسبة للأبناء الذين يكتسبون قيما مستحدثة وأنماطا سلوكية مغايرة واتجاهات جديدة تؤدي في أحيان كثيرة إلي نشوء مشكلات اجتماعية خطيرة تهدد طرق حياتهم وأساليب معيشتهم وفكرتهم عن مجتمعهم ومستقبلهم وطموحاتهم (Eapem, R, 2011, 49).

والمشكلات السلوكية في هذه المرحلة متنوعة في تصنيفها منها مشكلات المشاركة في النشاطات الاجتماعية كالعزوف عن المشاركة مع الاقران في اللعب والخجل وقلة الكلام والنوع الثاني، مشكلات تتعلق بالانفعال والاتكال كالبكاء والخوف والغيرة والخجل واضطرابات الكلام والكذب والاكتئاب،والنوع الثالث مشكلات السلوك العدواني وغير الاجتماعية كالتخريب ورمى الاشياء علي الآخرين وتكسير الألعاب والسرقة والغضب والعناد والعدوان (سامي ملحم، ٢٠٠٢).

فقد لوحظ في الأونة الأخيرة ظهور بعض الأساليب السلوكية الخاطئة في مجتمعنا المصري منها الاتكالية، وعدم الانضباط وعدم الرغبة في الانخراط في النظام،فالطفل أصبح يشاهد قيما ومبادئ واخلاقيات تختلف عما يعايشه في بيئته فينشأ وهو في صراع مع نفسه فتولد لديه ثقافات متضاربه وقيم مضادة،يحدث الصراع بين ما تربى ونشأ عليه من قيم تدعو إلي التراحم والتواد والإيثار والصدق والأمانة والقناعة وبين ما يراه البعض وما يسمعه يوميا في تعاملاته من أساليب وآراء تدعو إلي اعتناق القيم السلبية وتنتهي به إلي نوع من اضطراب هويته. للتغلب علي تلك السلوكيات عند الاطفال يجب أن نحافظ علي قيمنا الاجتماعية والثقافية من التشتت والصراع بين القيم المختلفة الاصلية والقيم الوافدة، توفر القيم للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات والقيم والاخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الغير مرغوبة مما يجعل مجتمعا قويا بقيمه ومثله.

فالقيم التي يتشربها الطفل من الحياة الاجتماعية تبدو كما لو كانت تشكل شخصيته وتصبح ملكا للفرد نفسه في الحكم علي كل شيء،الجمال، القبح، الخير، الشر ،حيث معرفة النسق القيمي للفرد في المراحل العمرية المبكرة وكيفية ارتقائها يوجه طموحاته وينمي قيمه نحو المزيد من الفاعلية والايجابية؛ لذا فإن مساعدة الطفل علي تفهم قيمه والتمسك بها عن رضى وترجمتها إلي أفعال يخلص مسار النمو النفسي من التخبط ويضفي علي الأفراد أمناً وأماناً فالقيم تلعب دورا كبير في تشكيل الكيان النفسي للطفل (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٦، ١٨٨).

تلعب القيم دوراً محورياً في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه حيث تمثل إطاراً مرجعياً تتمحور حوله وتتشكل وفقاً له أفكار الأنسان واختياراته وسلوكياته، وتصرفاته وعلاقاته مع الآخرين وتعد معياراً لتقويم سلوكه وتحديد ماهو مقبول أو مرفوض خطأ كان أو صواب (محمود عطا،٢٠٠١، ٢٦).

إن الشعار الذي يجب أن ترفعه مجتمعاتنا في الوقت الحاضر هو (القيم– العقل– المعرفة– الثقافة) حيث يأتي تأكيد القيم علي رأس المبررات التي تدفع إلي مزيد من العناية بالتربية المبكرة للطفل؛ فالقيم الإنسانية والخلقية هي تراث يخلد الإنسان ويحدد هويته بين الشعوب والثقافات الأخرى وإذا أردنا قيما ومعتقداتنا فلا بد وأن ننقلها إلي أبنائنا منذ نعومة أظافرهم من خلال التربية المبكرة وإن ننشئ أطفالنا علي التمسك بالعقيدة الدينية والإيمان بالله،وتعميق فكر الصدق مع النفس ومع الآخرين، وتنمية فكر الانتماء وحب الوطن.... وخاصة وأننا نعيش في عصر يزداد فيه التوتر بين ما هو عالمي وما هو محلي وعلي الطفل أن يستوعب حضارة العالم الجديد ومتغيراته دون أن يفقد جذوره ودون أن ينكر هويته (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ١٨٨).

تعد القيم التربوية أحد أهم مرتكزات العمل التربوي كما أنها واحدة من أهم معايير الجماعه بإعتبارها الدعامة الإنسانية التي يقوم عليها المجتمع فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا متينا بإمكانه إمتلاك زمام التقدم(إيمان العربي، ٢٠١٦، ١٤١).

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال تعتبر المرحلة التي تتكون فيها عادة المفاهيم لدى الطفل؛لذا كان من الضروري الإهتمام بكيفية تقديمها للطفل ورغم ظهور برامج تربوية عديدة وجادة تحتوي علي أنشطة متنوعة لتنمية تلك المفاهيم إلا

أن تلك الأنشطة تفتقر الأنشطة المثيرة والمشوقة. (أميل صادق،٢٠٠١، ٣٦). وفي هذه المرحلة يكون الطفل شغوف بأستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تعد وسطا مهما يساعد الأطفال علي فهم الأفكار بطريقة أكثر وضوحا؛لذا لابد من استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية،حيث لا تخلو مدرسة أو روضة من جهاز الكمبيوتر مع ذلك لم يستغل الاستغلال الأمثل له في الروضات حيث اقتصر دوره علي كونه وسيلة ترفيهية.

وهذا ما دعى الباحثة إلي استخدام الكمبيوتر داخل الروضات وإبراز دوره كوسيلة تعليمه فعاله وتفاعليه في هذه المرحلة لتنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة من خلال استخدام برمجة الكمبيوتر ومعرفة أثره في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة الغير مرغوب فيها.

ومما سبق تستهدف الباحثة من البحث الحالي تنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة وأثره في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة من خلال برنامج إلكتروني يتفاعل الأطفال معه.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

- التحولات الاجتماعية التي حدثت أدت إلي تحولات طبقية خطيرة ونتج عنها أنماطا مختلفة من السلوك والقيم المغاييرة لما هو مألوف في مجتماعاتنا العربية.
- تأثير الفضائيات وتعددها إنتشارها وما تحمله من قيم وسلوكيات غير مرغوبة وتأثيرها علي النشء والمجتمع بوجه عام.
- تحول المجتمع البشري اليوم إلي قرية صغيرة حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية وتعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للخبيث والطيب والمفيد والضار،الأمر الذي قد يؤدي إلي تسرب قيم سلبية هدامه تحمل مضامين سلوك اجتماعي واخلاقي مرفوض يؤثر سلبيا في بناء المجتمع القيمي والاخلاقي.
- لاحظت الباحثةإقبال الأطفال الشديد علي استخدام الحاسوب والألعاب الإلكترونية التي قد تؤدي إلي إدمان الأطفال علي الجلوس علي الحاسوب وسيطرة الألعاب

الإلكترونية غير المفيدة علي عقول الأطفال وأفلام الكارتون وبرامج الكمبيوتر، والألعاب التعليمية علي الرغم من فوائدها العديدة بالنسبة للأطفال إلا أنها قد تكسب الطفل أحيانا بعض القيم السلبية وقد تؤدي إلي ظهور بعض السلوكيات غير مرغوبة نتجية غياب القمية والرقابة عليهم حيث يتصرف الطفل في عالمه الحقيقي كما يتصرف ويفعل فيما يشاهده في العالم الافتراضي مما يترتيب عليه حدوث سلوكيات ضاره ومشكلات للطفل نتيجة تقليدهم لسلوكيات العنف الممارس في الألعاب الافتراضية، أو يكون لها تأثير نفسي غير سوي علي الطفل كالإنطواء والعزل.

- تقديم بعض الأنماط الثقافية والقيم من خلال شخصيات محببة للطفل في الألعاب الالكترونية من خلال المنتج الأجنبي بصورة تجذب الطفل فيحتذي بها الطفل كنموذج للقدوة حيث تحمل كثير من القيم التي لا تناسب فكرنا وقيمنا، مما تؤثر علي تطور ونمو الأطفال وقد تترك آثار سلبية علي سلوكيات الأطفال وتكوين عادات وقيم سيئة لديهم.
- فهناك أنماط سلوكية خاطئة غير مرغوب فيها من الأطفال تواجه المعلمة داخل قاعة النشاط توصف بأن منها مشكلات مألوفة وعادية، ومنها كثرة الحركة، والتهريج، ونسيان الأدوات المدرسية، والتغيب، والتأخر عن الروضة، والثرثرة، وغيرها، وهذه السلوكيات تعيق المعلمة عن إنجاز المهام بشكل جيد، وهناك مشكلات تعتبر غير مألوفة، وتعمل علي إعاقة العملية التعليمية مثلا التخريب للأثاث المدرسي وممتلكات الآخرين، والازعاج، الغضب، الفوضى، العصيان، والعناد، والتمرد علي الأوامر، وعدم الطاعة، والتحدث بلغه غير مقبوله، وأخذ الأشياء بدون أذن، الشجار، وكذلك مشكلة عدم المبالاة في التعامل مع الألعاب والأثاث في الروضة، ظاهرة العدوان، وزيادة العنف بينهم، وضعف مساعدة بعضهم البعض، وعدم الرغبة في التعاون مع الآخرين، وعدم الأهتمام بالنظافة، والمبالغة عند التحدث، وعدم الابعتاد عن الأم ورفض النظام وتشتت الإنتباه وغيرها من السلوكيات.
- كذلك ازدياد شكوى المربين والوالدين في الأونة الأخيرة من سلوك أطفالهم غير مقبول تجاههم أو اتجاه أنفسهم أو أقرانهم والحيرة في أسباب هذا السلوك وما هو الأسلوب المناسب في التعامل معهم.

- من خلال الإشراف علي طلبات التدريب الميداني ببعض روضات الوادي الجديد، لاحظت الباحثة ظهور بعض السلوكيات الخاطئة لدى بعض الأطفال مما يزعج الأمهات والمعلمات حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي للتعرف علي أكثر السلوكيات الخاطئة لدي الأطفال التي تمثل مشكلة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وذلك علي عينة تكونت من (٢٥) معلمة يعملن في (٥) روضات بمدينة الخارجة، وقد أسفر هذا الإستطلاع عن مجموعة من السلوكيات بحساب نسبة تكرار كل سلوك وجد أن من أكثر هذه السلوكيات تكرارا هي (العنف اي العدوان، العصيان اي العناد والتمرد، التخريب، المبالغة في الكلام اي الكذب، أخذ الأشياء دون استأذان اي السرقة).
- من هنا بدأ اهتمام الباحثة بملاحظة سلوك الأطفال أثناء اللعب في الأنشطة المختلفة أثناء العمل الجماعي والفردي، وجدت عدم قدرة الأطفال علي التواصل مع أقرانهم أثناء العمل الجماعي وعدم التعاون معهم في الألعاب التي تحتاج إلي تنظيم وطاعة في الأداء كم افتقادهم اللياقة البدنية وأيضا العبث في الألعاب الموجودة داخل حجرة النشاط والمقاعد التي يجلسون عليها والعبث خارج حجرة النشاط بالأزهار الموجودة في الفناء وقطعها ورمي الورق علي الأرض وغيرها من السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الأطفال بدون وعي، لمعرفة سبب سلوكهم وجدنا افتقاد الأطفال لبعض القيم وأن العديد من المعلمات وأؤلياء الأمور يغفلا عن تنمية وغرس القيم الإيجابية لهم.
- نظراً لأن عصرنا الحالي يتميز بعصر المعلومات ويزداد استخدام التقنيات المعلوماتيه في تقنية الحواسيب وتقنية الإتصال وإنتشار الهواتف الناقلة والأجهزة الكفية واللوحية، وهي من الوسائل التي لا يمكن الإستغناء عنها لأي إنسان؛ لذا ينبغي أن نهتم بإعداد مواد تعلمه إلكترونيه تساعد الطفل علي التعلم من خلال الحاسوب وإصلاح وتطوير العملية التعليمية وحل كثير من المشكلات المرتبط بالأطفال.
- قلة البحوث التي هدفت إلي تنمية النسق القيمي لدى طفل الروضة من خلال برنامج إلكتروني بإستثناء دراسة (محمد محمود، ٢٠١٢) التي هدفت إلي تنمية إعداد حقيبة وسائط متعددة تعمل علي تنمية بعض القيم التربوية (حسن الجوار–

الوفاء بالوعد– الاحترام) لدى أطفال الروضة من خلال حقيبة تعليمه تتضمن عدد من الأدوات والوسائل والألعاب المتنوعة وبإستثناء بعض الدراسات الاجنبية، قلة البحوث والدراسات التي اهتمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة في حدود علم الباحثة كدراسة (الهام محمد، ٢٠٠٩) هدفت إلي تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج ارشادي ودراسة (رباب طه، ٢٠١٧) هدفت إلي تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة من خلال استخدام القصة.

من هذا المنطلق تبلورت المشكلة، فعملية تنمية القيم ليست موضوع سهل وبسيطا إنما من أخطر المهام التي تقع علي عاتق المجتمع وأي قصور فيه قد يؤدي إلي خلق جيل يتسم بالإنحلال الأخلاقي مما ينعكس سلبا علي المجتمع.

وقد تبلورت فكرة الدراسة الحالية في بناء برنامج إلكتروني لتنمية النسق القيمي لدى طفل الروضة وأثره في التخفيف من سلوكيات الأطفال الخاطئة.

اسئلة البحث:

١– ما السلوكيات الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة؟

٢– ما القيم التربوية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟

٣– ما النسق القيمي الواجب تنميته لدى أطفال الروضة؟

٤– ما صورة البرنامج الإلكتروني لتنمية النسق القيمي وللتخفيف من السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

٥– ما أثر البرنامج الإلكتروني لتنمية النسق القيمي في التخفيف من السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

٦– ما العلاقة بين تنمية النسق القيمي والتخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

١– التوصل إلي قائمة بأكثر السلوكيات الخاطئة التي قد تصدر من أطفال الروضة.

٢– تحديد القيم التربوية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة.

٣- تحديد النسق القيمي الواجب تنميته لدى أطفال الروضة.

٤- تصميم برنامج إلكتروني لتنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة للتخفيف من السلوكيات الخاطئة.

٥- قياس أثر البرنامج الإلكتروني لتنمية النسق القيمي في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة.

٦- توضيح العلاقة بين النسق القيمي والتخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التعرف علي أكثر السلوكيات الخاطئة التي قد تصدر من أطفال الروضة وتؤثر علي القيم وتدريبهم علي كيفية مواجهة تلك السلوكيات الخاطئة من خلال تنمية بعض القيم.
- التعرف علي أهم القيم المطلوب تنميتها لدى أطفال الروضة.
- تقديم بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الخاطئة قد تفيد المعلمة في ملاحظة تلك السلوكيات.
- تقديم مقياس مصور يقيس قدرة الطفل علي اختيار القيمة المناسبة في مواجهة بعض السلوكيات الخاطئة التي تصدر من أطفال الروضة ويمكن أن يفيد المعلمة في معرفة تلك السلوكيات.
- تكمن أهمية البحث في تناوله أحد الموضوعات الهامة وهي النسق القيمي (القيم التربوية) حيث تلعب دور في حياة الطفل وخاصة في السنوات الأولى لذلك يجب تنمية نسقه القيمي.
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت استخدام برامج إلكترونية في تنمية النسق القيمي لدي طفل الروضة في حدود علم الباحثة حيث معظمهم يكتفي بتنمية بعض القيم بواسطة برامج تقليدية ولا علاقة لها بالسلوكيات الخاطئة غير مرغوبة التي تصدر من أطفال الروضة، قلة الدراسات والبحوث التي اهتمت بالقيم وأثرها علي سلوكيات الأطفال وكيفية مواجهتها من خلال تنمية القيم لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة مصممي ومعدي برامج رياض الأطفال في إعداد برامج إلكترونية تهدف لمواجهة السلوكيات الخاطئة من خلال تنمية القيم لدى أطفال الروضة.
- توجيه أنظار معلمات وموجهات رياض الأطفال بأهمية استخدام البرامج الإلكترونية المختلفة في تنمية النسق القيمي لمواجهة السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة.
- توجيه الآباء والمعلمين والمتخصصين في مواجهة بعض السلوكيات الخاطئة من خلال تنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة.
- مساعدة القائمين علي تدريب معلمات رياض الأطفال للاستفادة من هذا البرنامج في مواجهة السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة من خلال تنمية النسق القيمي.
- الحاجة الملحمة إلي تنمية مستويات مقبولة من القيم لدى الأطفال في مواجهة السلوكيات الخاطئة التي تصدر منهم في ضوء التحديات المعاصرة وتقنيات الحواسيب والاتصالات وتفشي الثقافات المختلفة.
- الاستفادة بنتائج البحث في تقديم هذا البرنامج كدليل عمل لمعلمات ومواجهات الروضة والمهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة لتطبيقه في هذه المرحلة.
- النسق القيمي يحقق التوازن الاجتماعي والنفسي للفرد والمجتمع لأنه يساهم في توجيه الفرد لاتخاذ قرار حول موضوع مرغوب فيه سواء نسق اجتماعي أو نسق شخصي بالتالي يؤثر علي سلوكيات الأطفال.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

حدد مكانية: روضة مدرسة طلعت ضرغام بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

حدود بشرية: مجموعة من أطفال المستوى الثاني (٥- ٦) بلغ عددهم (٣٥) طفل للمجموعة التجريبية و(٣٥) طفل للمجموعة الضابطة.

حدود زمنية: العام الاكاديمي (٢٠١٨/٢٠١٧).

حدود موضوعية:

- النسق القيمي متمثل (القيم الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، العاطفية، الاقتصادية، الصحية،السياسية، البيئية، الجمالية، المهنية) وقيمه (الأمانة، الصدق– الاستئذان، التسامح– مساعدة الأخرين، احترام الاخرين– الحب، عيادة المريض– الادخار، العطاء– الانتماء، الحور– الغذاء، اللياقة البدنية– المحافظة علي البيئة، ترشيد الطاقة– النظام، تذوق الجمال– المهنة، العمل).
- بعض السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة (العدوان– العناد– التخريب– المبالغة في الكلام– أخذ الأشياء دون استأذان).

أدوات البحث:

- قائمة بأهم السلوكيات الخاطئة الأكثر شيوعاً والتي تصدر من أطفال الروضة (إعداد الباحثة)
- قائمة بأهم القيم اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال لتحديد مدي تحسن سلوكيات الأطفال الخاطئة (إعداد الباحثة).
- مقياس مصور لقياس مدى توافر القيم المحددة في النسق القيمي لدى أطفال الروضة وقدرته علي اختيار القيمة المناسبة في مواجهة بعض السلوكيات الخاطئة التي تصدر من أطفال الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج إلكتروني مقترح لتنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

البرنامج الإلكتروني:

يعرف البرنامج الالكتروني إجرائيا في هذا البحث بأنه: هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات بهدف تنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة والتخفيف من السلوكيات الخاطئة لديهم.

نسق القيم:

ويعرف النسق القيمي إجرائيا في هذا البحث بأنه: مجموعة من القيم مترابطة ومرتبة وفقا لأولويتها وتنظم سلوك وتصرفات الطفل طبقا للقيم المرغوب فيها وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المصور حيث تعكس هذه الدرجة مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى القيمة المقاسة لدى الطفل.

سلوكيات الأطفال الخاطئة (غير مرغوبة):

ويعرف السلوك الخاطئ اجرائيا في هذا البحث بأنه: هو سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين ويتصف هذا السلوك بالتكرار وتتحدد السلوكيات الخاطئة ب (العدوان– العناد– التخريب– المبالغة في الكلام– أخذ الأشياء دون استأذان) ويسلك هذا السلوك في مختلف المواقف الحياتية.

البرنامج:

ويعرف البرنامج اجرائيا في هذا البحث بأنه: برنامج الكتروني يحتوي علي عدة حلقات تتضمن بعض الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية والقصصية والألعاب والممارسات العلمية التي تزود الطفل بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والقيم المرغوب فيها التي من شأنها تساعده علي مواجهة السلوكيات الخاطئة لدي طفل الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: سلوكيات الأطفال الخاطئة:

كثيرا ما نلاحظ في مرحلة معينة من حياة الطفل أنه أصبح يمارس بعض السلوكيات الخاطئة التي لم يمارسها من قبل وعادة ما تبدأ هذه السلوكيات بالظهور عندما يتواجد الطفل في مجتمعات مختلفة، كالروضة أو المدرسة أو مع أطفال الجيران.

الطفل كائن حي إعطاه الكثير من السلوكيات النافعة والضارة ذكي وحساس يستخدم أحاسيسه للتعامل مع الآخرين من حوله وكل مرحلة عمرية سلوكياتها الخاصة ومن خلالها تبرز شخصيته وتظهر سلوكيات الطفل اليومية سواء الحسن

منها أو السيء، وتلك السلوكيات لا تظهر فجأة بل سلسلة مترابطة وكما أنها لا تختفي فجأة بل تحتاج إلي متابعة ووقت لزوالها.

يقولون إن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، أي ما يتعلمه الطفل في أعوامه الأولى قد لا يُمحى حتى آخر يوم في عمره؛لذا لا يمكنكِ تجاهل أي شيء مهما كان صغيرًا، وفي كثير من الأحيان، قد يتصرف طفلكِ بطريقة غير مقبولة ولا يخضع لأي تقويم، ومن ثم يستمر في سلوكياته الخاطئة، لأنك اعتقدتِ أنها سلوكيات طبيعية لأي طفل، لكن هذا السلوك الصغير قد يكبر معه مع مرور الأيام وربما لن تستطيعي السيطرة عليه بعد ذلك.

واجبنا أن نتطلع إلي طفل يحاط بالرعاية المتوازنة والتربية السوية طفل متسلح بالقيم الروحية والمعنوية السامية التي تحدد معالم شخصيته المميزة والمتفردة طفل ذو عقائد راسخة وقيم فاضلة ذو ثقافة جديدة تجعله علي ثقة وهو يواجه الحياة.

سلوكيات الأطفال الخاطئة:

السلوك هو حالة من التفاعل الحاصل بين الكائن الحي وبيئته وعالمه الخارجي، وفي أغلب الأحيان يظهر السلوك علي هيئة استجابات سلوكية مكتسبة ومتعلمة؛من خلال تعلم الفرد بالتدريب والملاحظة والتعرض للخبرات المختلفة، ويعرف السلوك كذلك بأنه مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الفرد تجاه المثيرات البيئية المختلفة؛حيث تمثل البيئة جميع المؤثرات التي تدعم آلية ظهور السلوك. (مني خضر، ٢٠٠٨، ٣)

وتعرف (زهور خليل، ٢٠٠٢) سلوكيات الأطفال الخاطئة بأنها تصرفات الطفل الغير مرغوب فيها فشملت المشكلات الصحية (الغذاء والنظافة) والنفسية والاجتماعية. ويتضح أن سلوكيات الطفل الخاطئة تتضمن تصرفات غير مرغوب فيها إزء المواقف التي يواجهها وتكون نتائجها غير مرضية للآخرين المحيطين به وتتصف بالتكرار وتتحدد السوكيات في هذا البحث في (العدوان، التخريب، العصيان، المبالغة في الكلام ،أخذ الأشياء دون استأذان).

معايير الحكم علي السلوك الخاطئ أو الأسباب وراء السلوك الخاطئ:

هناك معايير يمكن من خلالها الحكم على السلوك من حيث كونه سوياً أو شاذاً، ومن هذه المعايير:

- **معيار النشاط المعرفيّ:** يظهر الاختلال في السلوك المعرفي؛ من خلال القصور أو الإعاقة التي تعترض القدرات العقلية؛ كالتفكير والتذكر والإدراك والانتباه والاتصال.
- **معيار السلوك الاجتماعيّ:** تبرز سلوكات الأطفال الخاطئة اجتماعياً عندما تخالف العادات والتقاليد والاتجاهات المعروفة والسائدة لدى المجتمع.
- **التحكم الذاتي:** يُمكن قياس شذوذ السلوك في تكراره واستمراره، وغياب القدرة على ضبطه والتحكم فيه.
- **المعيار الطبيعي:** يقيس هذا المعيار توازن السلوكيات مع المؤثرات الطبيعية والاعتيادية، ويعتبر أي سلوك منحرف أو مخالف للطبيعة سلوكاً غير سويٍّ.
- **ردود الفعل الانفعالية:** حيث تعتبر السلوكات والتصرفات وردود الفعل المبالغ فيها واللاعقلانية عند وقوع المعاناة والغضب والكروب نوعاً من السلوكات الخاطئة.
- **المعايير النمائية:** تمتاز المراحل العمرية للإنسان بخصائص عامة ومظاهر خاصَّة نمائية وسلوكية تُناسب كل مرحلة من عمره، ويعتبر تصدير أحد سلوكيات المراحل السابقة إلى مراحل عمريَّة أكثر تقدُّماً مؤشراً واضحاً على شذوذ السلوك وسلبيته (محمد عدنان، ٢٠١٧). (تقيم/سلوكيات/الأطفال/الخاطئة/ https://mawdoo3.com).

بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأطفال:

سنعرض فيما يلي أبرز السلوكيات الخاطئة لدى الأطفال والحلول المناسبة في الوقت المناسب قبل أن تكبر وتتفاقم.

١ – العدوان:

يعرف بأنه السلوك الذي يؤدي إلي إلحاق الأذى الشخصي بالغير أوالممتلكات وقد يكون الأذى نفسيا علي شكل إهانة أوجسميا علي شكل الضرب أو الرفس أو رمي الأشياء أو البصق أو الدفع أو لفظيا كالإغاظة أو الشتم أو التسلط أو التحقير.

الأسباب التي تدفع الطفل إلي سلوك العدوان:

- يأتي نتيجة لإحباط محاولات الطفل لاشباع حاجاته.
- تنشأ نتيجة تقليده أمثلة عدوانية.
- نتيجة لحرمان الطفل من الإرضاء العاطفي والحب والمساعدة والقبول الاجتماعي.
- تعرض الطفل للتعنيف والضرب المستمر من قبل الوالدين.

نصائح لتفادي سلوك العدوان عند الطفل ووقايته منها:

- اكتساب الطفل القيم والعادات المرغوبة فالأطفال في حاجة لإكتساب قيم خاصة بالملكية ونسبية تملك الأشياء.
- تقديم معايير وتوجيهات أخلاقية يمكن للطفل بواسطتها أن يقوم وينقد السلوك العدواني.
- تنبيه الطفل بالتسامح مع الآخرين وعدم الحقد عليهم.
- مراقبة البرامج التي يتابعها الطفل علي التلفاز أو الانترنت (سلمان خلف الله، ٢٠٠٤، ١٩٧-١٩٨).

٢- سلوك التخريب:

التخريب هو تكسير إتلاف الممتلكات وتدميرها قد يفعلون الأطفال ذلك ببراءة دون قصد أوعن قصد وبمكر فإن التخريب يعتبر سلوكاً وليس إنفعال، فالنشاط والحركة أمور ملازمة للطفل، وحب الطفل للاستطلاع أمر لا يمكن إغفاله في سلوكه اليومي، ومن النادر أن نجد طفلا مدمراً أو مخرباً عن قصد، ولكن يقع التخريب أثناء محاولة الطفل تحقيق غرضه، أو تحقيق فكرة طرأت على ذهنه دون أن يكون خلف هذا السلوك خبث أو سوء نية ولكن الأمر كما يبدو أمامنا على المستوى الظاهر يعد تخريبًا أو سلوكاً تدميراً وما نطلق عليه تخريباً هو تحقيقاً لغايات حيوية في نفس الطفل.

الأسباب التي تدفع الطفل إلي سلوك التخريب:

- النشاط والطاقة الزائدة والأجسام التي تتميز بنشاط حركي زائد مع عدم توافر الطرق المنظمة لتصريف تلك الطاقة في الأمكنة المناسبة.
- ظهور مشاعر الغيرة أو الرغبة في الانتقام لدى بعض الأطفال نتيجة ظهور مولود جديد أو تفرقة الوالدين في المعاملة بين الأخوة.
- الحصول علي الإعجاب من الرفاق أي المزاج التخريبي.
- الشعور بالضيق والانزعاج وكره الذات.
- الخبث والمكر بعض الأطفال يقومون بالتخريب بشكل متعمد.

نصائح لتفادي سلوك التخريب عند الطفل ووقايته منها:

- المواجهة مع الطفل لوقف سلوك التخريب فوراً ومساعدته علي إيجاد طرق أفضل للسيطرة علي مشاعره.
- ساعده علي أن يدفع قيمة الضرر الذي لحق بممتلكات الآخرين أو إصلاح الضرر بنفسه.
- مكافأة الطفل كلما تعدل سلوكه (سلمان خلف الله، ٢٠٠٤، ٢٠٤-٢٠٥).
- ضرورة تجنب الأطفال مواقف الإحباط والإعاقة وأن نمنحهم مشاعر الحب والحنو والأمن وليس النظام الصارم القائم علي الطاعة العمياء وأن ندربهم علي المحافظة علي الأشياء واحترام ملكية الآخرين وتشجيعهم علي الإبتكار والملاحظة والتجريب من خلال إقتناء الألعاب البسيطة.
- إشباع حاجة الطفل إلى الاستطلاع وتنمة خبراته السويه المناهضة للأساليب التخريبية من خلال إصطحابه في نزهات ورحلات يتعود من خلالها العادات الاجتماعية والسلوكية السليمة فيكتسب احترام الملكية العامة. (زهور خليل، ٢٠٠٢) و(وفيق صفوت، ١٩٩٩، ٤٠) وإن الطفل محتاج إلى حزم بغير عنف ومرونة بدون ضعف، مع بيان ما هو خير وما هو شر.

٣- العصيان (هو ما يقصد به العناد والتمرد):

يعرف العناد والتمرد بأنه ظاهرة مشهورة في سلوك بعض الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به أو يصرر علي تصرف ما وربما يكون هذا التصرف خطأ أو غير

مرغوب فيه، وهذا السلوك من جانب الطفل يتخذ كتعبير منه لرفض إرادة الكبار بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة استخدام القوة والإكراه ليبقى الطفل محتفظا بموقفه داخلياً (زكريا الشربيني، ٢٠٠٥).

الأسباب التي تدفع الطفل لسلوك العصيان:

وتوضح كل من (رافدة الحريري، وزهرة رجب، ٢٠٠٨) إن العناد قد يعود إلي مجموعة من العوامل منها: أحلام اليقظة، تقليد الكبار، رغبة الطفل في تأكيد ذاته، عندما يكتشف قدرته في التأثير علي الأخرين، البعد عن المرونة في المعاملة؛ فالطفل لا يحب لهجات الأمر والتحدي الذي يدفعه للعناد، تشجيع الكبار لسلوك العناد، تذبذب الأهل في المعاملة وعدم الثبات في قراراتهم، إهمال الوالدين للطفل وتركه في البيت وحيدا أو مع آخرين يجعله عنيدا متمردا، وأسلوب الوالدين المتذبذب بين الشدة واللين يدفع الطفل للعناد تعبيرا عن عدم استقراره النفسي وإخفاق الطفل في قيامه بعمل من الأعمال يرغب في انجازه ويحقق به ذاته يؤدي إلي الانفعال والغضب.

نصائح لتفادي سلوك العصيان عند الطفل ووقايته منها:

ويوضح (وفيق صفوت، ١٩٩٩، ٤٤)أن علاج العناد يتمثل فيما يلي:

- العقاب أثناء وقوع العناد مباشرة مع تحديد نوعه المجدي مع الطفل.
- معاملة الطفل بالحكمة والصبر وعدم اليأس والاستسلام بحجة أن الطفل عنيد.
- عدم اللجوء إلي القول أمام الطفل بأنه عنيد أو مقارنته بأطفال أخرين بأنهم ليسوا عنيديين مثله.
- عدم صياغة طلباتنا من الطفل بطريقة تشعره بأننا نتوقع منه الرفض، لأن ذلك يدفعه للعناد.
- البعد عن إرغام الطفل علي الطاعة، واللجوء إلي دفء المعاملة والمرونة في المواقف والاستجابة للطفل في الحدود المعقولة.
- الحوار الدافئ غير المؤجل عند ظهور موقف العناد من الأساليب المفيدة، لأن تأجيل الحوار يجعله يشعر بالنصر مما يدفعه لتكرار العناد.

٤- المبالغة في الكلام (هو ما يقصد به الكذب):

إن الكذب صفة أو سلوك يتعلمه الطفل كما يتعلم الصدق وليس صفة فطرية أو سلوكا موروثا والكذب عادة عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسية، تجيش في نفس الفرد سواء كان طفلاً أم بالغاً (وفيق صفوت، ١٩٩٩، ٤٦).

أسباب التي تدفع الطفل إلي سلوك الكذب:

- نتيجة ضعف الذاكرة والإدراك، واستدرار عطف الأبويين والدفاع عن النفس للتهرب من العقاب.
- الغيرة والانتقام وتقليد سلوك الكبار.
- الشعور بالنقص وعدم الشعور بالأمان (اسماء عبد العزيز، ٢٠٠٥).
- رغبة في الاستحواذ علي بعض الأشياء التي يمتلكها غيره.

نصائح لتفادي سلوك الكذب عند الطفل ووقايته منها:

- معاقبة الطفل علي الكذب وعلي الأساءة التي نتجت عن الكذب عقابين يمكن أن يكونا مناسبين.
- تعليم الطفل بأهمية قيمة الصدق فيما يقول ويفعل وبأهمية الأمانة.
- مساعدة الطفل علي التمييز بين الحقيقة والخيال عند سرد الطفل قصة.
- إشباع الحاجات النفسية الضرورية وشعوره بأنه محبوب والشعور بالثقة بالنفس.
- تفاهم الآباء والأمهات والمعلمين علي المعاملة المتزنه الثابتة للطفل واتخاذ الموقف الموحد إزاء السلوك غير المرغوب فيه ويعطي القيم الاخلاقية معني وييسسر امتصاص الطفل هذه القيم (محمد قطب وآخرون، ١٩٩٧).
- تعليم الطفل فضيلة الصدق وأهميته في حياته وإخباره ببعض القصص الإرشادية حول هذا الموضوع ليشعر الطفل أن الصدق يؤدي إلي تخفيف العقوبة عن أي عمل شائن قام به وإظهار الأمن والتقدير والاحترام للطفل.

٥- السرقة:

تعرف السرقة علي أنها امتلاك شيء لا يخص الطفل أو امتلاك شيء والاحتفاظ به بدون موافقة أو علم الشخص الذي يمتلك هذا الشيء فالميل إلي التملك

غريزة، وهو أمر مشروع لكل الناس ولكن إذا كان هذا التملك بطريقة غير مشروعة فإنه يعتبر سرقة.

وهي ليست صفة فطرية يولد بها الإنسان وإنما تكتسب صفة الأمانة أو السرقة من التربية التي يتلقها في المنزل أو في المدرسة من خلال الممارسة ومن خلال التدريب والتعليم ومن القدوة كذلك (سلمان خلف الله، ٢٠٠٤، ٢٢٧– ٢٢٨).

الأسباب التي تدفع الطفل إلي سلوك السرقة:

يري كلاً من (أحمد خليل، ٢٠٠٤) و(شيفر وملمان، ٢٠٠٦) يسرق الأطفال لأسباب عديدة منها:

- سد حاجة ماسة عند الطفل أو نقص لشيء ما في حياة الطفل.
- اختيار نموذج سيء للاقتداء به أو تقليد الآخرين.
- عدم تنشيئة الطفل علي الأمانة واحترام ملكية الغير.
- دافع انتقام كرد فعل لشعوره بالضيق أو الغيرة من أحد زملائه أو أخوته فيقوم بسرقته بقصد الانتقام.
- عدم فهم الطفل بحق الملكة الخاصة.
- الرغبة في الانتقام أو الشعور بالقصور أو الحرمان والرغبة في التعويض.
- نقص الحب، قد يسرق الطفل نتيجة نقص الحب والرعاية.
- قد تكون السرقة علامة علي التوتر الداخلي عند الطفل مثل غيرة من طفل جديد يولد في الأسرة أوالغضب أوالاكتئاب.

نصائح لتفادي سلوك السرقة عند الطفل ووقايته منها:

ذكر كلا من (جمعه سيد، ٢٠٠٠، ٢٦٩)، (أحمد خليل، ٢٠٠٤)، (سلمان خلف الله، ٢٠٠٤، ٢٣٠– ٢٣١):

- زرع القيم الدينية والأخلاقية في نفس الطفل وأي تعليم الطفل قيم المجتمع مثل الصدق والأمانة
- واحترام ممتلكات الغير، وإعطاء نماذج صادقة من الحياة، يعين الطفل.
- أن تحترم ملكية الطفل حتى يحترم ملكية غيره.

- الاهتمام بالطفل ومنحه مزيدا من الحب والحنان يغير كثيرا من سلوكياته اللاشعورية وتكوين علاقات صحيحة مع الطفل.
- تصحيح الوالدان بالسلوك اللاجتماعي فورا وأن يعيدوا الشيء المسروق إلي صاحبه أو التعويض عنه.
- مواجهة الطفل وعدم التشهير به أمام الأخرين.
- خلق وتنمية شعور الأمانة عند الطفل عن طريق خلق شعور الملكية بأن يخصص له مقتنياته الخاصة.
- الإشراف المباشر والمراقبة علي الأطفال وأن يكون الأبوين قدوه لهم.

وهذا ما اهتمت به بعض الدراسات كدراسة (نجوى إبراهيم، ٢٠٠٦) التي هدفت إلي التعرف علي المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل الروضة، ودراسة (منيرة مقبول، ٢٠١٠) التي هدفت إلي التعرف علي دور الأسرة في علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات، ودراسة (فاطمة بنت عايض، ٢٠١٣)التي هدفت إلي التعرف علي المشكلات السلوكية لدى الأطفال ومصدر المشكلات ودوافعها وطرق وقاية الطفل من التعرض لها. فقد اشار (yoleri,2013) إلي أن اطفال ما قبل المدرسة، يعانون من سلوك عدواني والانفعالات السلبية والبكاء دون سبب والنشاط الزائد والتلفظ بالالفاظ المشينة مع الأقران والمعلمة.

تعديل سلوكيات الطفل الخاطئة:

ذكر (جمال الخطيب، ٢٠٠٨، ١٨٨) تعديل السلوك عند الأطفال موقوف علي تغير العادات المواقف الخاطئة التي بنت عليها شخصية الطفل وسلوكياته المبدئية وذلك بتشكيل أنماط جديدة من السلوكيات الإيجابية المقبولة.

ويمكن علاج السلوكيات الخاطئة والسلبية عند الطفل باستخدام أساليب مختلفة منها:

- **العقاب:** الذي يهدف إلي خفق السلوك غير المرغوب من خلال طريقتين الأولى تعريض الطفل لمثيرات منفردة عند ظهور السلوك الشاذ أو الخاطئ والثانية حرمانه من تعزيز برغبة كلما ظهر السلوك الشاذ أو الخاطئ مما يؤدي بالنهاية إلي كبح رغبته في تكرار السلوك.

- **الإطفاء:** يقصد به إهمال السلوك وتجاهله بحيث لا يلفت انتباهه لأهميته، فيضعف ويتضاءل حتي يختفي.
- **تعزيز السلوك العام:** يسمى تعزيز غياب السلوك ويتضمن هذا الأسلوب تعزيز الطفل عند قيامه بأي سلوك ما عدا السلوك المراد تقليله مما يؤدي مع الوقت إلي إطفاء السلوك الخاطئ.
- **تعزيزا السلوك النقيض:** يسمى هذا الأسلوب بالأشراط المضاد ويتضمن تعزيز الطفل عند قيامه بالسلوك النقيض أو المضاد للسلوك غير المرغوب أو السلوك المراد تقليله كأن يعزز الطفل عند مداعبة شقيقة الأصغر حيث أن السلوك الشاذ كان يمارسه ضرب شقيقه الأصغر.
- **الإقصاء:** وهو شكل من أشكال العقاب، يتضمن سحب المعززات والمثيرات الايجابية المحببة للطفل مدة زمنية محددة وذلك بعد ممارسة السلوك الخاطئ فوراً.
- **الممارسة السلبية:** أو يشتمل إكراه الطفل علي الاستمرار في فعل السلوك الخاطئ كلما قام به مدة زمنية إضافية الأمر الذي ينعكس علي شعور الطفل بكراهية السلوك واعتباره مزعجا.

ومن أهم الدراسات التي ذات علاقة بسلوكيات الأطفال الخاطئة:

دراسة (عبير أحمد، ٢٠١١) هدفت إلي تعديل بعض السلوكيات البيئة الخاطئة لدي أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الآلي وبلغت العينة ٣٠ طفلاً من اطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثة مقياس لتعديل بعض السلوكيات البيئة الخاطئة وبرنامج لتعديل بعض السلوكيات البيئة الخاطئة باستخدام الحاسب الآلي (اعداد الباحثة) واظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تعديل بعض السلوكيات البيئة الخاطئة لدي أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الآلي ودراسة (سمير شديفات وعبدالله المجالي، ٢٠١٧) هدفت إلي التعرف علي مدي فاعلية برنامج ارشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير مرغوبة لدي اطفال الروضة في الاردن وبلغت العينة (٣٧) معلمة واستخدمت مقياس السلوكيات غير مرغوبة لطفل الروضة كما تدركها معلمة رياض الأطفال وبرنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير مرغوبة لدي أطفال

الروضة مثل (سلوك العدوان، تشتت الانتباه، الخوف، العناد، الحركة الزائدة) (إعداد الباحثين) وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير مرغوبة لدي أطفال الروضة.

ودراسة (رباب طه، ٢٠١٧) هدفت إلي تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة من خلال استخدام القصة وبلغت (٢٤) طفل وطفلة من أطفال الروضة وشملت الأدوات (استبانه مفتوحة لمعرفة السلوكيات الخاطئة ومقياس السلوك الخاطئ ل (الكذب– العناد– العدوان)وبرنامج تعديل السلوك الخاطئ (إعداد الباحثة) واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس تفنين إعداد (فاطمة حنفي) وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة من خلال استخدام القصة.

وقد استفاد البحث من بعض هذه الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري للسلوكيات الخاطئة وصياغة مشكلة الدراسة، وإعداد الأدوات والبرنامج، واتفق البحث الحالي مع دراسة (رباب طه، ٢٠١٧) (سمير شديفات وعبدالله المجالي، ٢٠١٧) في بعض السلوكيات واختلفت في تخفيفها من خلال تنمية النسق القيمي.

وإختلفت الدراسة مع دراسة (سمير شديفات وعبدالله الجالي، ٢٠١٧) في العينة معلمة رياض الأطفال، ودراسة (عبير أحمد، ٢٠١١) في انها إقتصرت علي بعض السلوكيات البيئة الخاطئة.

حيث اتضح من خلال الدراسات السابقة قلة الدراسات التي اهتمت بالسلوكيات الخاطئة وندرة الدراسات التي تناولت سلوكيات الأطفال الخاطئة وتخفيفها من خلال تنمية النسق القيمي.

فيما انفردت الدراسة الحالية في حصر بعض سلوكيات الأطفال الخاطئة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة وتخفيفها من خلال تنمية النسق القيمي وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

المحور الثاني: النسق القيمي:

النسق القيمي:

- **تعريف النسق:** نظرا لتنوع القيم من حيث تواجدها لدي الفرد وقوتها واختلافها من جماعة إلي اخرى بسبب اختلاف معتقدات الفرد وثقافاته وعاداته من مجتمع إلي أخر، نشأت فكرة النسق القيمي.

عرف (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ١٢٤)النسق: تعني وضع الأشياء مع بعضها البعض في شكل منظم ومنسق ولما كانت القيم تقتضي الاختيار والتفضل فأن ذلك يقتضي وضع القيم في مراتب بعضها أعلى من بعض فالقيم ترتب هرميا لهيمنة بعض القيم علي بعض وإنبثقت فكرة النسق من تصور أن لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، تمثل القيم في هذا النسق عنصرا من عناصره تتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة.

- **تعريف القيم:** عرفها (حامد عبد السلام، ٢٠٠٠، ١٥٨) أنها اهتمام أو اختيار أوتفضيل اي حكم يصدره الإنسان علي كل شئ ما، مهتديا بمجموعة من المبادي والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والمرغوب فيه من السلوك.

عرف كلا من (thelen & frybear, 2002,133) بأنها هي القدرة علي تمييز أنواع السلوك الذي يعتبر جيدا أو سيء.

وعرف كلا من (menz & Dodd, 2003, 16) بأنها تعني تقييم الشخص لأحد الأشياء ويستند في ذلك إلي مجموعة من المبادئ والمعايير الموضوعة من جانب مجتمعه عبر تحديد المرغوب وغير المرغوب فيه من السلوك.

وعرفت (كوثر الغتم، ٢٠١٠، ١٩) بأنها هي مجموعة من المبادئ تعمل علي احترام الإنسان لذاته وللآخرين وللحياة كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون هذه المعايير لنوازع النفس الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقيمة أفراد المجتمع.

- **تعريف نسق القيم:** عرفه (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ٥٠) بأنه عبارة عن البناء الشامل لقيم الفرد وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره وتتفاعل هذه

العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد أي عبارة عن مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة ترتيبا هرميا حسب أهميتها للفرد وتؤثر في سلوكه.

وعرف (أحمد عزت، ٢٠١٣، ٣٠) المنظومة القيمية بأنها مجموعة متصلة ببعضها البعض تربطها منظومة مشتركة، هذه العلاقة قد تكن من خلال قيم المجتمع أو البيت أو الأسرة أو المدرسة أو غيرها.

ويتضح مما سبق أن النسق القيمي يتضمن مجموعة منظمة من القيم مرتبة مرتبة ترتيبا هرميا حسب أهميتها للفرد وتتبع هذه القيم من ثقافة المجتمع وفكره وتمارس دورها في التأثير عليه وتحديد المرغوب وغير المرغوب فيه من السلوك.

خصائص القيم:

ذكر (ماجد الجلاد، ٢٠١٠، ٣٥- ٣٨) و(أحمد عزت، ٢٠١٣، ٣٠-٣١) للقيم.

خصائص عدة:

١- أنها عملية اجتماعية فهي تعبر عن فعل اجتماعي سائد في المجتمع.

٢- أنها عملية موروثة أي أنها تعتمد علي موروثات الآباء والأجداد في كثير من الأحيان.

٣- أنها نسبية من حيث الزمان والمكان.

٤- أنها قابلة للتغير تختلف من جيل إلي جيل ومن مجتمع لآخر.

٥- أنها ثابتة فعلي الرغم من وجود قيم نسبية متغيرة من مجتمع لآخر فهناك قيم ثابتة لا تتغير كالقيم الدينية والأخلاقية.

٦- أنها قيم ذاتية حيث يحس كل شخص منا بالقيم علي نحو خاص به.

٧- تتأثر بالمحيط الخارجي مثل المدرسة وأسرة وأعلام وأصدقاء.

٨- أنها عملية مقصودة وليست عفوية وعملية تكاملية ترتبط ببعضها البعض.

خصائص القيم:

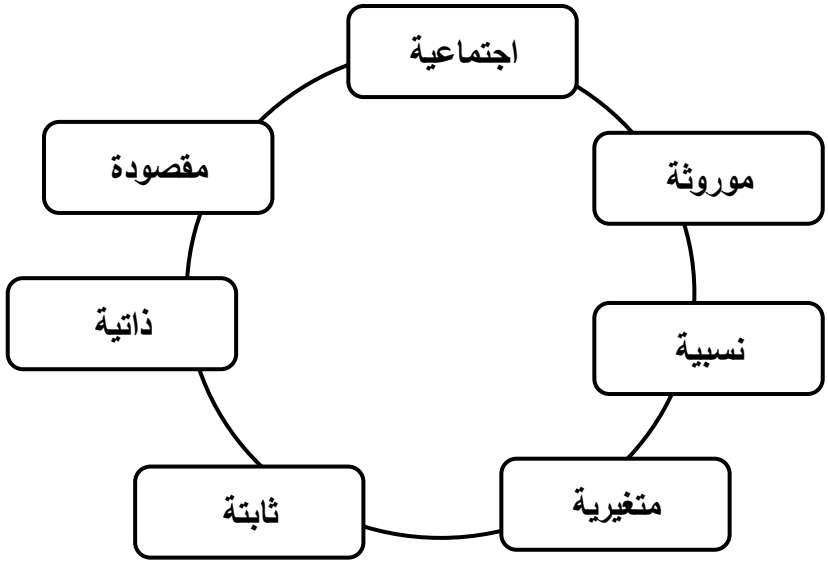

تصنيف القيم:

وقد صنف كلاً من (حامد زهران، ٢٠٠٠، ١٥٨)، (عبدالله الرشدان، ٢٠٠٤، ١٥٨-١٦٠)،(رشا جمال،٢٠٠٩،١٢١) تصنيف القيم علي أساس إبعادها المختلفة علي النحو التالي: يعد تصنيف سبرانجر من أهم وأشهر التصنيفات في مجال القيم حيث قام بتصنيف القيم وفق عدد من الأبعاد:

بعد المحتوى:

حيث تم تصنيف القيم تبعا لمحتواها أو حسب مظاهر نشاطات الأفراد.

١- **قيم نظرية معرفية:** إذ تعبر هذه القيم عن اهتمام الفرد وميله لأكتشاف الحقائق حيث يوازن الأشياء من حوله والسعي إلي التعرف علي القوانين وحقائق الأشياء.

٢- **القيم الدينية:** تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن أسرار الكون والوجود.

٣- **قيم اجتماعية:** تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية.

٤- **قيم جمالية:** تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل وبالتناسق هي تهم الشخصية ذا الإهتمامات الفنية والجمالية.

٥- **قيم اقتصادية:** تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلي المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال.

٦- **سياسية:** تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء والأشخاص والسيطرة عليها.

٢- بعد الوضوح: تبعا لهذا البعد تقسم القيم إلي:

أ- **قيم صريحة:** هي تلك القيم التي تعبر عنها بالكلام صراحة حيث تفهم بطريقة مباشرة.

ب- **قيم ضمنية:** وهي تلك القيم التي نستدل علي وجودها من خلال ملاحظة سلوك الأفراد بصفة منمطة لا عشوائية أي تكرار في سلوك الأفراد.

٣- بعد الدوام: قسمت فيه القيم إلي:

أ- **قيم مؤقتة:** قيم قصيرة الدوام سريعة الزوال تخضع للتغير مثل القيم المرتبطة بالموضة أي تزول بسرعة.

ب- **قيم دائمة:** هي‌تحظى بالثبات والدوام والإستقرار في نفوس الناس وتبقى زمناً طويلاً وتتناقلها الأجيال أى تدوم زمن طويل.

٤- بعد المقصد: قسمت فيه القيم إلي:

أ- **قيم وسائلية:** هي مجموعة وسائل تؤدي إلي غايات أكبر ويطلبها الناس لتحقيق غايات أخرى مرغوبة في الحياة.

ب- **قيم غائية أو نهائية:** هي غاية يسعى الفرد للوصول إليه وتطلب لذاتها أو هي الأهداف.

٥- بعد العمومية أو شيوعها: حيث تقسم إلي فئتين:

أ- قيم عامة: هي القيم التي تنتشر في المجتمع كله بجميع فئاته وطبقاته.

ب- قيم خاصة: هي القيم التي تحدث في مناسبات اجتماعية محددة والتي ترتبط بمجالات أو مواقف أو مناسبات معينة.

٦- بعد الشدة: قسمت فيها القيم إلي:

أ- ما ينبغي أن يكون وهي القيم الملزمة أو الآمرة الناهية.

ب- ما يفضل أن يكون: وهي القيم التفضيلية التي تشجع الأفراد علي الالتزام بها.

ج- ما يرجى أن يكون: أي القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة.

أهمية القيم لمجتمع طفل الروضة:

- القيم قوة محركه لسلوك الفرد وعمله وهي توجه أداء الطفل وجهه دون أخرى حيث أن القيم التي يتشربها الطفل من الحياة الاجتماعية تبدو كما لو كانت تشكل شخصيته وتصبح ملكا للفرد نفسه وتكون مرجعا للفرد في الحكم علي كل شيء الجمال، القبح، الخير، الشر بالتالي فإن القيم ضرورية في ثقافة الطفل نظر لأنها تشكل شخصيته الاجتماعية وقدرته علي التعامل مع الناس والمجتمع من خلال المشاركة الفعالة معهم في أمور مجتمعه (ماجد ذكي، ٢٠٠٧، ٤٥- ٤٦) و(رشا جمال، ٢٠٠٩، ١٩- ٢١).
- تلعب كموجهات لسلوكه وعندم يتشكل الإطار المرجعي للطفل منذ صغره يجعله قادر علي معرفة الحلال من الحرام والصواب من الخطأ وبالتالي يستطيع التكيف مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.
- تمكن الطفل من تحقيق التكامل والإتزان في سلوكه وقدرته علي مقاومة القيم المنحرفة.
- تلعب دور في حل المشكلات واتخاذ القرارات عند الطفل (السيد عبد القادر، ٢٠٠٧، ١٥٤) .
- تحقق القيم للطفل في التربية العملية علي المحافظة علي الممتلكات الخاصة وممتلكات الأسرة والمجتمع وعلي الترشيد وعدم التبذير والأمانة والبعد عن السرقة وكذلك حب العمل وتحمل المسئولية ومساعدة المحتاج (David, 2009, 127-135).

ويوضح (أحمد حسن، ٢٠٠٢، ١٣- ١٤) أهمية القيم تتجل علي مستويين هما:

- علي مستوى الفرد: علي مستوي الجماعة.

- توجيه السلوك الإنساني. – تساعد علي تماسك المجتمع.
- التنبؤ بسلوك الفرد. – ربط أجزاء المجتمع ببعضها.
- مسؤولة عن الأحكام التي يصدرها الإنسان. – التنبؤ بمستقبل المجتمع.
- تلقي إستحسان من المجتمع. – وسيلة للحكم علي سلوك الأفراد.
- تمثل قوة دافعة للعمل علي خير وجه. – تستخدم في العلاج النفسي.
- إذا غابت هذه القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه وسرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي ويؤدي إلي التفكك والإنهيار أي القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه حيث تشكل محورا رئيسا من ثقافة المجتمع ونظر تغلغل القيم في جوانب الحياة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية ومن هنا فإن الحفاظ علي هوية المجتمع تتبع من المحافظة علي معاييره القيمية المتأصلة لدى أفراده فإن زعزعت هذه القيم يكون مؤشر دالا علي ضعف الهوية المميزة للمجتمع القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والاخلاقية الفاسدة حيث تحافظ علي المجتمع من السلوكيات السلبية (ماجد ذكي، ٢٠٠٧، ٤٥– ٤٦).

وبناء علي ما سبق فأن القيم لا توجد منفردة أو مبعثرة تعمل مستقلة عن بعضها البعض وإنما هي تعمل كنسق ثقافي مترابط متكامل يوجه كافة الانساق الاجتماعية الأخرة وبالتالي يجب غرسها في نفوس أفراد المجتمع صغارا وكبارا، حيث أن دور القيم في السلوك في أنها تميز السلوك الخاص بالفرد وتوجهه وحتى يتشكل الإطار القيمي للطفل بشكل يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه.

اكتساب طفل الروضة القيم:

تعد عملية اكتساب القيم بمثابة عملية تعلم تتم تدريجيا خلال عملية التنشئة الاجتماعية ومن خلال تفاعله مع المحيطين به في بيئته حيث أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مع بداية سن الرابعة يصبح قادرا علي التميز بين ما هو صواب وما هو خطأ وكما يكون بإمكانه الحكم علي ماهية السلوك كونه مرغوبا فيه أو مرغوبا عنه مع نهاية المرحلة يكتسب الطفل القيم والقواعد بصورة ذاتية من تلقاء نفسه ويكتسبها من مؤسسات المجتمع.

من أهم طرق اكتساب القيم:

- **التقليد والمحاكاة:** أن الأطفال يكونون أكثر تأثيرا بالنماذج السلوكية ولذلك يجب تقدم النموذج الجيد والقدوة الحسنة.
- **النمذجة:** حيث تؤثر تأثيرا بالغاً في تربية الطفل وفي تكوين قيمه ومفهومه عن ذاته حيث يتعلم من خلال ملاحظته للعديد من النماذج والقدوات إذ ينعكس ما تعلمه عن طريق القدوة علي سلوكه وقيمه واتجاهاته؛لذا يجب الاهتمام بتقديم النموذج.
- **الثواب والعقاب:** تعتبر من أهم الأساليب في تنمية القيم وتسهم في تشكيل السلوك وتدعيم عند الطفل يطلق عليه التعزيز.
- **العادة:** هي تلعب دور هاما في مجال التربية وتنمية القيم تساعده علي تكرار السلوك (إيمان العربي، ٢٠١٦، ٥١– ٥٧).

نظريات اكتساب القيم:

١– نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله وإبداء عدم الرضا والانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بالأنا الأعلى وهو ما يقابل ما يسمى بالضمير (إيمان عبدالله، ٢٠٠٨، ٨٠)؟

٢– النظرية السلوكية:

ينظر السلوكيون إلي القيم السلوكية يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه، والسلوك غير المرغوب فيه، اعتمادا علي مبادئ التعليم ذاتها القائمة علي

تدعيم الاستجابة وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريق ذاتها التي يكتسب بها أي سلوك أخر وذلك عن طريق التعليم الاشتراطي، وأن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم علي أنها إما إيجابية وإما سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد (صالح أبو جادو، ٢٠١٠، ٢١٢)، (إيمان عبدالله، ٢٠٠٨، ٨٠).

كما ركز أصحاب هذه النظرية علي دراسة السلوك الخلقي، لأنه من وجهة نظرهم الجانب الذي يمكن أن يخضع للتجريب، والنظرية السلوكية وليدة نظرية "الصفحة البيضاء" فالطفل الوليد ليس فاسدا خلقياً ولا نقياً، وإنما هو طبيعة مرنة قابلة للتشكيل علي أي صورة وتدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل المعايير الخلقية (كوثر الغتم، ٢٠١٠، ٢٢).

٣- النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلي اكتساب القيم علي أنها عملية إصدار أحكام، ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية، أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية، وقدراته العقلية. (صالح أبو جادو، ٢٠١٠، ٢١٣).

ويتضح مما سبق أن النظرية السلوكية أقرب النظريات إلي هذا البحث التي ترمي إلي تنمية القيم للتخفيف من سلوكيات الأطفال الخاطئة.

بعض المؤسسات التي تسهم في إكساب طفل الروضة القيم:

- **الأسرة:** بالرغم من تعدد الوسائط التربوية التي تتم من خلالها عملية التنشئة القيمية لطفل ما قبل المدرسة، إلا أن أكثر تلك الوسائط أهمية وتأثير في إكساب الطفل القيم هي الأسرة فهي الوحدة الاجتماعية الصغري التي تكون مسئولة عن غرس القيم في أطفالها وهي عملية تتلاءم مع طبيعة الأسرة لكونها من أهم الجماعات الأولية التي تتولي غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل وفي نفس الوقت غرس القيم التي تعتنقها الأسرة ذاتها وقيم الأسرة تتضمن كل أساليب الحياة والتفكير

وظهور القيم في نفس الطفل منذ الطفولة الأولي لوجود نوع من الأشياء التي تسمح للطفل بممارستها، كما توجد أشياء يمنع الطفل من ممارستها باعتبار أنها يرفضها المجتمع، ولا يسمح بممارستها، ولا يوافق عليها ومن هنا تظهر البذرة الأولي لعملية التعاون الأخلاقي فالتفرقة بين ماهو خير وما هو شر يحدد معالم السلوك (أحمد يحيي، أمين صبري، ٢٠٠٧، ٨٥).

- **مؤسسات رياض الأطفال:** يعد دور الروضة دور أساسي عن طريقها يستكمل الطفل ما بدأته الأسرة من تربية وتعليم ففيها يتم تدعيم مبادئ السلوك القويم ويتم ربط الطفل بمجتمعه فالروضة لها نظمها وقواعدها التي تحدد سلوك الأطفال مع بعضهم البعض وكذلك سلوكه مع الكبار وتهتم الروضة بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه، كما تعمل أيضاً علي تنشئته تنشئة متكاملة (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٧٠).
- **دور العبادة:** تقوم دور العبادة بدور كبير في تنمية القيم حيث تؤكد علي القيم الخلقية والروحية ودعوتها الي الاتصال بالله وتتبع أسلوب التكرار والاقناع والدعوة وعرض النماذج السلوكية المثالية والارشاد العملي للقيام بدورها في عملية تنمية القيم (هدي محمد، ٢٠١٣، ٧١).
- **جماعة الأقران:** هناك دور كبير لجماعة الأقران علي الطفل، حيث يتعامل مع أفراد متشابهين معه علي قدر المساواة ويندمج معهم في حياة اجتماعية فعلية ويعبر بحرية عن انفعالاته ويأخذ منهم ويعطيهم بعد أن كانت معاملاته مع الكبار تقتصرعلي أخذ العطف والرعاية والخضوع لهم من أجل الحصول علي رضاهم (مدثرأحمد، ٢٠٠٨، ٥٠٠).
- **وسائل الإعلام:** فعلاقة الطفل بتلك الوسائل بدون أدنى شك عن ماذا يتعلم الطفل؟ وكيف يتعلم أنماط السلوك والاتجاهات والقيم؟؛ولأن الأطفال يتعلمون، فإنه يكون بإمكانهم تقليد السلوكيات المتضمنة في تلك الوسائل، ومن ثم التعبير عن تلك السلوكيات فالأطفال يدمجون تلك القيم والسلوكيات داخل نسق القيم الخاص بهم، وسائل الإعلام تجاه قيامها بهذا الدور فإنها علي تنوعها تنتهج طريقتين أساسيتين:

أ- الطريقة المباشرة: حيث تبرز تلك الوسائل ضرورة تبني قيم معينة ومن ثم اتباع سلوكيات محددة إلا أن هذا الأسلوب يكاد يفقد فاعليته مع أطفال المراحل الأولى من العمر.

ب- الطريقة الغير مباشرة: حيث تقوم تلك الوسائل بتبني قيم معينة ثم تقوم بعد ذلك بتضمينها خلال الوسائل، المرئية، المقروءة، من أجل تحقيق أهداف التنشئة الموجهة عادة بالأيدولوجيا الرسمية للمجتمع. (محمد الجوهري وآخرون, ١٩٩١, ٣٣٤).

وقد أكدت العديد من الدراسات إلي أهمية تنمية القيم للأطفال كدراسة (سهير أحمد، ١٩٩٣)التي هدفت إلي التعرف علي آثر دور الحضانة في اكساب بعض القيم وقد تكونت العينة أطفال الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا بالحضانة والذين لم يلتحقوا بالحضانة واستخدمت المنهج الوصفي وأكدت النتائج علي أهمية تنمية قيمة (النظافة-الصدق-النظام-التعاون) للأطفال ودراسة (إيمان عبدالله، ٢٠٠٦) التي هدفت إلي التعرف علي القيم الدينية بأبعادها (قيم العقيدة والعبادة، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم التعليمية، القيم الإقتصادية) التي يمكن أن يكتسبها الطفل ومدى فاعلية التعليم المبرمج في تنمية هذه القيم وقد تكونت العينة من (٣٠) طفلا من أطفال ثانية روضة وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونه لرافن واستمارة قياس المستوي الاجتماعي الثقافي الإقتصادي للأسرة واستمارة تحديد القيم الدينية ومقياس القيم الدينية لطفل الروضة ومقياس القيم الدينية لطفل الروضة تقدير المعلمة وبرنامج الكمبيوتر المقترح لتنمية القيم الدينية ككل، وأكدت النتائج فاعلية التعلم المبرمج في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال، ودراسة (هبة عبد المجيد، ٢٠٠٧)هدفت إلي تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج قصة حركية، واكساب الطفل قدرات حركية من خلال أداء الصلة الحركية وتوصلت الدراسة إلي الدور الفعال للقصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية، ودراسة (عفاف ممدوح، ٢٠٠٨) هدفت ألي تنمية بعض القيم السياسية لدي أطفال الروضة، والنهوض بالقيم السياسية لدي الأطفال، والاسهام في إجلاء القصور في الاهتمام بالقيم السياسية من خلال تقديمها للأطفال وأشارت الدراسة إلي فاعلية وإيجابية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم السياسية وحقوق المواطنة عند أطفال الروضة

ودراسة (ابتسام رمضان، ٢٠١٢) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج ترويحي بإستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة وإستخدمت المنهج الشبه تجريبي وإستخدمت أدوات مقياس القيم الثقافية المصور والبرنامج الترويحي المقترح وأكدت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الثقافية لدى الأطفال.

وقد استفاد البحث الحالي من بعض هذه الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري للقيم وصياغة مشكلة البحث، وإعداد الأدوات والبرنامج واتفق البحث الحالي مع كل الدراسة في تنمية بعض القيم والقيم الدينية بأبعادها والأخلاقية والسياسية والثقافية بأبعادها ولكن اختلفت في تنميتها بصورة نسق قيمي مرتبة حسب أهميتها للطفل وأثرها في التخفيف من السلوكيات الخاطئة وتوجد ندرة في تنمية النسق القيمي من خلال برنامج الكتروني لدي أطفال الروضة وأثره في التخفيف من السلوكيات الخاطئة؛ وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

ويتضح مما سبق ضرورة وعي الأفراد والمؤسسات وقادة الفكر والتربية وانتباههم لمنظومة القيم الوافدة من حيث طبيعتها ومن انسجامها مع منظومة القيم الأصلية وواقع الصراع الذي يعيشه الناشئة ما بين الأصلية والوافدة والتعرف علي التغيرات الحادثة ورصدها وتقديم الحلول والاختيارات الصحية التي تسهل علي الأفراد حياتهم وتحميهم من التشتت والصراع بين القيم المختلفة؛بالتالي دراسة القيم مهمة في مجال التربية ويجب تدعيمها وغرسها في نفوس أفراد المجتمع.

المحور الثالث: تصميم البرنامج الالكتروني لطفل الروضة:

بدأ الأطفال استخدام الحاسوب في الألعاب الالكترونية التي قد تؤدي إلي إدمان الأطفال علي الجلوس إلي التلفاز والحاسوب وأصبح الطفل أكثر خبرة في المعلومات والتكنولوجيا.

وهذا ما دعا بعض المربيين إلي إدخال الحاسوب في برامج رياض الأطفال وقد استخدم الحاسوب الآلي كأداة تعلم عن طريق تقديمه للمفاهيم التي يرد تعليمها للطفل علي صورة ألعاب تعليمية خاصة.

البرنامج الالكتروني:

عرف (Khan, 2009) التعليم الإلكتروني هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين بشكل يمكن لأي شخص الرجوع إلية في اي وقت يريد.

عرف (عبد العزيز طلبه، ٢٠١٠، ١٤) التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة علي الكمبيوتر وشبكاته إلي المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوي ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنه أم غير متزامنه وكذا إمكانية هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظرفه مقدرته، إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط.

وعرفه (Siddiqui, A. M.,2011)التعلم الإلكتروني بأنه مصطلح شامل لجميع أساليب التعلم المتكاملة التي تستخدم الحاسوب والانترنت.

ويتضح مما سبق هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب ووسائطه المتعددة بشكل يتيح له امكانية التفاعل معه في اي وقت.

أهمية استخدام الحاسب الآلي للأطفال:

- حيث تلعب المستحدثات التكنولوجية بصفة عامةوالكمبيوتر وبرمجياته بصفة خاصة دوراً كبيرا في إصلاح وتطوير العملية التعليمية وحل الكثير من المشكلات المرتبطة بها والتركيز علي تنمية قدرات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة اللازمة لمواجهة التغير المتنامي والمتلاحق في معارف وتكنولوجيا العصر وتنمية ذكاءات الأطفال وتوسيع مداركهم وقدراتهم والتأكيد علي فردية وشخصية الطفل وجعله عنصرا قيادياً في تنمية نفسه والمجتمع من حوله وليس مجرد أداة سلبية عديمة النفع داخل المجموعة (Nancy, A. Dome, 2004, 17).
- يشير تقرير الهيئة القومية لتربية الطفولة المبكرة بواشنطن (NAEYC) إلي أن استخدام الكمبيوتر بشكل مناسب يمكن أن يعزز قدرات الأطفال الاجتماعية والمعرفية وأن الكمبيوتر يؤثر بشكل فعلي في أطفال الروضة حيث الأصوات والجرافيك من صور ورسوم تثير انتباههم ولعل ما يثير انتباه الأطفال للتعامل مع

الكمبيوتر هو إنه بإمكانهم جعل شيء ما يحدث، مما يؤدي إلي شعورهم بالسيطرة والبرامج المناسبة نمائيا تجعل الأطفال ينحرفون في النشاط الابتكاري ويتقنون التعليم وحل المشكلات وكذلك المحادثة كما بمقدورهم إعادة وتكرار العملية أوالنشاط كما يشاءون ويمكنهم أن يجربوا الخيارات المختلفة (هناء محمد، ٢٠٠٩، ١١٨- ١١٩).

- يعد الحاسب الآلي من الوسائل التعليمية المثيرة والمشوقة للطفل كما تتمثل دافعاً قوياً له لتعلمها لما يتوفر للجهاز من مزايا سمعية وبصرية جذابه وأيضا تعد الاستجابات الفورية الفعالة في تنمية العديد من المفاهيم اللازمة في هذه المرحلة (سماح عبدالفتاح، ٢٠١٣، ٤٦).
- يعد الكمبيوتر من أحدث الوسائل المستخدمة في التعليم فهو وسيلة إلكترونية تفاعلية أي يوفر تفاعلا بين الطفل والكمبيوتر ذلك في اتجاهين عكس الوسائل الأخرى ذات الاتجاه الواحد والتي تقوم علي سلبية المتعلم (محمد معوض، ٢٠١٠، ١٥٩).
- ووجد Trella أن خلال دراسته أن استخدام الكمبيوتر داخل قاعات الروضة يؤدي إلي إثراء عملية التعليم والتعلم جنبا إلي جنب مع التعليم التقليدي. (Trella, 2008, pp 701- 705).
- توافق امكانيات الحاسب الآلي مع طبيعة طفل ما قبل المدرسة حيث يتعلم الأطفال بواقع أفضل عندما يبني تعليمهم علي الاكتشاف وينظر الطفل عموما إلي برامج تنمية المهارات والمفاهيم علي أنها ألعاب ممتعه تثير حب الاستطلاع عنده وتدفعه للتمعن فيها وممارسة استجابتها.
- يساعد الحاسب الآلي علي تفريد التعليم في الروضة حيث يساعد المستخدم علي الاختيار من ضمن بدائل متعددة لمجموعة كبيرة من الأنشطة في مستويات مختلفة تتيح تلك البدائل للأطفال أن يحرزوا تقدم ملموساً وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وسرعتهم في التعلم.
- يستطيع الحاسب الآلي التنوع في الخبرات والأنشطة المختلفة هو بذلك يتيح مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم والبرامج المتنوعة توفر إمكانية تعليمية لكل الأطفال علي اختلاف مستوياتهم العقلية والاجتماعية.

- الحاسب وسيلة إيجابية لبث ثقة الطفل بنفسه والقضاء علي مشاعر الرهبة والخوف حيث يشعر بالرضا الذاتي حين يمر بخبرات ناجحة في بعض البرامج علي الجهاز كما يتغلب علي مشاعر الخجل والخوف فيكتسبوا الثقة بالنفس ويشعرون بالألفة والمتعه من خلال تفاعلهم المرغوب مع هذه التكنولوجيا (ماجدة محمود، ٢٠١٤، ٣٢٨- ٣٣٠).

يرتكز دور الحاسب في حياة الأطفال ما قبل المدرسة علي مسلمات خاصة بطبيعة نموهم في هذه المرحلة:

- عالم الطفل له محددات خاصة جدا ويشترك الأطفال من خلال الألعاب الجماعية مع بعضهم البعض في خلف العالم الذي يعيشون فيه ويستمتعون بمعطياته.
- يثير الحاسب اهتمامات الأطفال علي المدى البعيد فهم يرونه لعبة قادرة علي تحويل خيالاتهم وأفكارهم إلي عناصر مرئية محسوسة بصريا علي الشاشة قد تكون هذه التكنولوجيا قادرة علي إطالة فترة انتباههم لتعلم المزيد من الخبرات الهادفة عن طريق قصص الأطفال المتضمنة في البرمجيات الملحقة باستخدام الجهاز يتعلم الأطفال ترتيب الأفكار في شكل متسلسل وكيف يكونوا جملا ذات معني ومغزى حياتي (ماجدة محمود، ٢٠١٤، ٣٣٤).

خصائص ومواصفات البرامج المحوسبة التعليمية المقدمة للأطفال الروضة:

إن مرحلة ما قبل المدرسة تتميز ببعض الخصائص التي تميزها عن غيرها من المراحل الآخري؛لذا فإن البرامج المقدمة لهذه المرحلة هي أيضا تتميز ببعض الخصائص فالبرنامج لابد أن يتضمن قيماً واتجاهات ومعارف ومهارات وخبرات مختلفة تتناسب مع قدرات الطفل وخصائصهم واحتياجاتهم بحيث تجذبهم وتشوقهم وتحقق علاقة ممتعة بينهم وبين الكمبيوتر وبرامجه.

ومن الخصائص التي يجب توافرها في برامج الكمبيوتر الجيدة هي:

- جذبها انتباه المتعلم.
- حداثة محتوى البرنامج.
- وضوح أهداف البرنامج.

- تزويدها للمتعلم بمرشد التعليم.
- مساعدتها علي انتقال أثر التعلم.
- إتاحة قدرة من المرونة في الاستخدام.
- وجود تتابعات مناسبة لعرض المادة التعليمية.
- تقديمها لمواد تعليمية مثيرة من مفاهيم ومهارات.
- إمدادها للمتعلم بتغذية راجعة تساعده علي تصحيح مساره.
- أن يسمح البرنامج للمتعلمين بالتنبؤ بما يحدث من أنشطة.
- مساعدتها علي تذكر المهام السابقة وربطها بالمهام اللاحقة.
- تقسيم المفاهيم من البسيط إلي المعقد ومن السهل إلي الصعب.
- ضرورة اختيار استراتيجية العرض وفقا لطبيعة المحتوى والأهداف.
- تقويمها لمدى إنجاز المتعلم المهمة التعليمية (كمال عبدالحميد، ٢٠٠٤).

تصميم البرامج الالكترونية التعليمية:

يوجد نوعان أساسيان من التصميمات التي يمكن علي أساسها وضع تصور لكيفية عمل البرنامج وهما (Merill, F, 1996, 109- 117).

التصميم الخطي Linear Design:

وهو من أبسط أساليب تصميم البرامج، وهو يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية في البرنامج، فلكي يتعلم الطالب مفهوما معينا لابد من المرور بكل الإجراءات التي يقررها البرنامج وفي نفس الترتيب وذلك من معلومات وأمثلة وتدريبات ومن أهم مميزات هذا النوع من التصميمات:

- القدرة علي التحكم التام في جميع إجراءات عملية التعلم.
- أن التخطيط لتصميم هذا من البرامج أقل تعقيدا من التصميمات الأخرى.
- أن هذا التصميم مفيد وفعال عندما تكون مستويات الطلاب متجانسة.

ومن عيوب هذا النوع من التصميمات:

- لا يناسب الطلاب ذوي المستويات المختلفة.
- لا يتسم هذا النموذج بالمرونة الكافية.

- لا يستخدم هذا النموذج إجراءات إتخاذ القرار والتي يمكن أن تمثل إمكانات متقدمة للبرنامج.
- ليس هناك فرصة للطالب سريع التعلم أن يتخطى بعض المعلومات الغير هامة بالنسبة له.

٢- التصميم المتفرع Branching Design:

تعد قدرة الحاسوب علي تفريد عملية التعلم من أهم ما قدمه للتربية من خدمات وهذه الإمكانية تتضح عن طريق تقويم الحاسوب لاستجابات الطالب وتحديد حاجة للتقدم في الدرس وتعد اختيارات التفرع في البرنامج من أهم العوامل التي تعتمد عليها قدرة البرنامج علي تقديم تعليم فردي ويقصد بالتفرع داخل البرنامج قدرته علي التقدم للأمام أو الرجوع للخلف أو الذهاب إلي أي نقطة في البرنامج بناء علي طلب المستخدم. وتستخدم إجراءات التفرع داخل البرنامج عندما يراد تخطي بعض التدريبات للوصول إلي الاختبار البعدي أو دراسة موضوع دون المرور بالموضوعات الأخرى، وبذلك فإن التصميم التفريعي يمكن أن يحدث بعدة أشكال في دروس التعلم بمصاحبة الحاسوب منها:

- التفرع الأمامي Forward Branching:

ويقصد به الانتقال من موقع ما في البرنامج إلي موقع تال له وهو يعتمد علي رغبة المتعلم علي متطلبات الدراسة ويوجد نوعان من التفرع الأمامي.

- التفرع الأمامي المعتمد علي أداء المتعلم: ويحدث بناء علي شرط معين يحدده مصمم البرنامج كالانتقال إلي جزء ما في البرنامج إذا ما كانت إجابة الطالب صحيحة.
- التفرع الأمامي المعتمد علي اختيارات المتعلم: وهو يحدث بناء علي رغبة المتعلم عندما يحدد ما إذا كان سيتقدم للأمام أو يخضع للاختبار البعدي.

- التفرع الخلفي Backward Branching:

وهو الانتقال من موضوعما في البرنامج إلي موضوع سابق له ويطلق عليه عملية الانتقال العكسي عبر معلومات البرنامج وحتى الوصول إلي بداية البرنامج

بالتفرع الخلفي وهذا النوع من التفرع مهم للغاية عند الحاجة إلي مراجعة جزء معين في البرنامج هو يحدث عند فشل الطالب في الاستجابة لمتطلبات البرنامج حيث يرجع إلي الموضوع الذي يحتاج إلي إعادة دراسته مرة أخرى إلي دراسة بعض الأمثلة عليه.

- التفرع العشوائي Random Branching:

وهو حالة خاصة من أنواع التفرع في البرنامج ويستخدم عندما يكون الترتيب أو التسلسل في خطوات السير في البرنامج غير مهم وهو يسمح لأي من النوعين السابقين الأمامي والخلفي بالحدوث دون الاعتماد علي التسلسل المنطقي لعرض المادة.

من العرض السابق لأنواع التصميمات المختلفة لبرامج الحاسب فإن أسلوب التفرع العشوائي يعتبرالأفضل وذلك للأسباب الآتية:

- إعطاء الطالب الحرية في الدخول للمستوى الذي يريده بشرط اجتيازه لمجموعة الأسئلة المتعلقة بذلك المستوى.
- الوصول بمستوى المتعلم إلي الإتقان حيث لا يسمح للطالب بإجتياز مرحلة لأخرى ما لم يخضع للأنشطة الخاصة بالمرحلة أولا مما يؤدي إلي الأتقان ويعطي الفرصة للطالب سريع التعلم أن يتخطى بعض المعلومات الغير هامة بالنسبة له؛وذلك من خلال دخوله للمستوى المتوسط أو المتقدم مباشرة، كذلك مناسبة الأسلوب المستخدم للطالب بطيء التعلم مما يتيح له الرجوع للخلف أو دراسة المستوى مرة أخرى، حتى يستطيع إتقان المستوى وهكذا مما يصل به لمستوى أعلى في التفكير.

ومن المهم جدا قبل تصميم أي مقرر أو منهج سواء أكان إلكترونيا أم تقليديا التعرف علي نوعية الفئة المستهدفة لتدريسهم وتعليمهم هذا المقرر أوالمنهج، من أجل تصميم المقرر الإلكتروني المناسب الذي يخدم توجههم وميولهم ويحاول عن طريق الصور المألوفة لديهم والفيديو الترفيهي تقريب الأفكار العلمية لهم بصورة سهلة جذابة ومن هذا المنطلق يستوجب علي من يصمم مناهج إلكترونية أو برامج تعليمية خاصة بالأطفال أن يراعي ذلك عند التصميم (أمل أحمد، منى محمد، ٢٠٠٧، ١٦٨).

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنمية العديد من المفاهيم من خلال استخدام الكمبيوتر وبرامجه ودمجه في البيئة التعليمية، كدراسة (Hudge & Lewis, 1990) التي هدفت إلي تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من خلال القصص الالكترونية وأن المحتوى الغني والثري بالوسائط المتعددة، وكذلك دراسة (Stevem, 2001) التي توصلت إلي فاعلية التكنولوجيا في تنمية كل من القيم التقليدية مثل المسئولية، والأمانة، والعدالة، وكذلك القيم الحديثة مثل التنوع الثقافي، واحترام الاختلاف.

حيث أكد كلا من (Steven, 2001), (Irvime, 2004) أن التعليم من خلال تقديم الأمثلة المدعومة أو المصحوبة بالوسائط المتعددة كالصوت والفيديو والنصوص يساعد الأطفال علي بناء منظومة القيم الاخلاقية لديهم، وأن الوسائط المتعددة تعمل علي تحسين المفاهيم للسلوكيات الاخلاقية الجيدة لدى الطفل من خلال تصوير النماذج الايجابية التي يمكن أن يحتذي بها الطفل.، وكما أشارت دراسة (Paula, 2007) إلي فاعلية حقيبة الكترونية تعليمية في تنمية السلوك والقيم الاخلاقية والاجتماعية للأطفال.

ودراسة (Liu, Olmanson, Horton & Toprac, 2011) أشارت إلي ان السلوكيات الاجتماعية والخلقية للأطفال قد تحسنت بعد مشاركة الأطفال في الأنشطة التفاعلية لبيئة الوسائط المتعددة، ودراسة (محمد محمود, ٢٠١٢) التي هدفت إلي إعداد حقيبة وسائط متعددة تعمل علي تنمية بعض القيم التربوية (حسن الجوار – الوفاء بالوعد– الاحترام لدى أطفال الروضة) من خلال حقيبة تعليمه تتضمن عدد من الأدوات والوسائل والألعاب المتنوعة وأكدت النتائج علي فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية بعض القيم التربوية.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابق عرضها علي أهمية استخدام الكمبيوتر وبرامجه في تنمية السلوك والقيم الاخلاقية والاجتماعية والقيم التقليدية وبعض القيم التربوية للأطفال لكن ندرة الدراسات التي تهدف إلي تنمية النسق القيمي من خلال برنامج الكتروني لدي أطفال الروضة وأثره في التخفيف من السلوكيات الخاطئة وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

فروض البحث:

يسعى البحث من خلال إجراءاته التحقق من صدق الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين النسق القيمي والسلوكيات الخاطئة.

منهج البحث:

إتبع البحث الحالي المنهج شبه تجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) حيث تم تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح (كمتغير مستقل) علي المجموعة التجريبية وذلك بهدف تنمية النسق القيمي (كمتغير تابع) لم يتم تطبيقه علي المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

١- إعداد قائمة بسلوكيات الأطفال الخاطئة التي تصدر من أطفال الروضة من خلال استمارة:

تحديد السلوكيات الخاطئة الأكثر شيوعا التي تتعلق بضعف القيمة عند الطفل الناتجة عن استطلاع رأي المعلمات، وتم عرضها علي السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدى شيوعها وتأثيرها علي الطفل وكذلك مدى صحة صياغة العبارات وما التعديل المناسب إن وجد، في ضوء أراء المحكمين تم تحديد قائمة بأكثر سلوكيات الأطفال الخاطئة تأثيرا وإرتباطا بضعف القيمة لديهم.

وتمثل هذه القائمة محور بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الخاطئة ملحق (١) وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو "ما أكثر السلوكيات الخاطئة التي قد تصدر من طفل الروضة؟".

٢- إعداد قائمة بأهم القيم التربوية اللازمة تنميتها لدى أطفال الروضة وذلك لتواصل إلي أكثرها تأثيرا في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة عند الأطفال تم إعداد قائمة بأهم القيم اللازم تنميتها من خلال استبانة تحدد أهم القيم اللازم تنميتها عند الأطفال ملحق (٢):

وتم عرضها علي السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدى أهميتها للأطفال وكذلك مدى صحة صياغة العبارات وما التعديل المناسب إن وجد، في ضوء أراء المحكمين تم تحديد قائمة بأهم القيم اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو "ما القيم التربوية اللازمة تنميتها لدى أطفال الروضة؟.

٣- إعداد قائمة بأهم محتوى معالم النسق القيمي الواجب تنميتها لدي أطفال الروضة:

تم إعداد قائمة بأهم محتوى معالم النسق القيمي وأهم القيم المرتبطة بكل محتوى ويجب تنميتها لطفل الروضة وكانت القائمة تتضمن ١٠ قيمة تربوية وهي حسب أهميتها للطفل (القيم الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، العاطفية، الاقتصادية، الصحية، السياسية، البيئية، الجمالية، المهنية) وقيمه (الأمانة، الصدق- الاستئذان، التسامح- مساعدة الأخرين، احترام الاخرين- الحب، عيادة المريض- الإدخار، العطاء- الانتماء، الحور- الغذاء، اللياقة البدنية-المحافظة علي البيئة، ترشيد الطاقة- النظام، تذوق الجمال- المهنة، العمل) ملحق (٣) وتم عرضها علي السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدى أهميتها للأطفال وكذلك مدى صحة صياغة العبارات وما التعديل المناسب إن وجد، في ضوء أراء المحكمين تم تحديد قائمة بأهم محتوى معالم النسق القيمي الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال االثالث للبحث وهو "ما النسق القيمي الواجب تنميته لدى أطفال الروضة؟ وتمثل هذه القائمة محاور المقياس المصور للنسق القيمي ملحق (٤).

٤- إعداد المقياس المصور للنسق القيمي للأطفال الروضة وقياس مدى توافر القيم التربوية المحددة بالبحث للتخفيف من السلوكيات الخاطئة التي تصدر منهم وتتعلق بضعف القيمة عندهم وقد تم ذلك وفق الإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلي الحصول علي أداة موضوعية مقنعة علي درجة مقبولة من الثبات والصدق؛وذلك لاستخدامها في قياس مدى

توافر القيم التربوية المحددة بالبحث للتخفيف من السلوكيات الخاطئة التي تصدر منهم.

- وصف المقياس: تضمن المقياس عددا من المواقف بلغت (٤٠) موقفا، تم عرض المواقف في صورة رسوم تعبر عن كل موقف ولكل موقف ثلاثة بدائل مصورة وعلي الطفل اختيار البديل المناسب للموقف من البدائل المطروحة عليه وقد تضمن النسق القيمي (١٠) محاور كل محور يتضمن قيمتين، بذلك يتتضمن (٢٠) قيمة وقد صيغت مفردات المقياس المصورة في محاورة بعبارات لفظية سهلة وبسيطة ومناسبة للغة وللهجة طفل الروضة وترتبط كل عبارة بتوضيح الصورة التي تعبر عنها في المقياس.

تحديد أنواع مفردات المقياس:

استخدام البحث في المقياس المواقف المصورة نوعاً واحداً من أشكال المقاييس الموضوعية وهو الاختيار من ثلاثة بدائل، حيث أنه يتميز هذا النوع بالموضوعية والبعد عن التخمين كما أنه لا يدع مجالاً للحظ أو الصدفة عند اختيار البديل.

صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في صورة:

- سؤال تطرحه الباحثة علي الأطفال.
- ثلاثة بدائل تمثل أحدهما الإجابة الصحيحة ويمثل البديلية الآخرين الإجابة الخاطئة وعلي الطفل اختيار بديل واحد من ثلاث بدائل المصورة.
- تم استخدام الرسوم والصور ليسهل علي الطفل فهم المفردات واختيار البديل المناسب وهي وسيلة فعاله لنقل الفكرة إلي الطفل.

طريقة التصحيح:

يتم احتساب درجات المقياس المصور لطفل الروضة كالتالي:

الحصول علي درجة واحدة لكل سؤال في حالة الإجابة الصحيحة والحصول علي صفر في حالة الإجابة ئئالخاطئة لتكون الدرجة الكلية للمقياس (٤٠) درجة وتكون الدرجة العظمى في المقياس (٤٠) والصغرى (صفر) ومروراً بالخطوات

السابقة يكون المقياس قم تم إعداده بالصورة الأولية حيث بلغ عدد مفرداته ٤٠ مفردة.

عرض الصورة الأولية للمقياس علي المحكمين:

بعد الإنتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق (٥) لمعرفة مدى مناسبته لطفل الروضة ومناسبته للبرنامج المقترح ومدى معرفة مدى ملائمة الصورة والرسومات مع مفردات المقياس وتحديد سلامة الصياغة اللغوية لعبارته والحذف أو الإضافة أو التعديل في مفردات المقياس طبقا لآراء السادة المحكمين.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين مثل إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات في المقياس وتغير بعض الرسومات وحذف بعض التفاصيل من المواقف المرسومة حتى لا تشتت الطفل وقد جاءت نسبة الإتفاق علي المواقف ٩٠% إلي ١٠٠%؛ وبالتالي أصبح عدد أسئلة المقياس (٤٠) سؤالا، وبذلك أصبح المقياس قابلا للتطبيق في صورته النهائية وبالتالي ظل عدد المواقف للاختبار المصورة (٤٠) موقفا وبذلك اصبح قابلا للتطبيق في صورته النهائية ملحق (٤).

التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينية من أطفال الروضة (المستوي الثاني) بمدرسة طلعت ضرغام بمحافظة الوادي الجديد من غير العينة الأساسية بلغ عددهم (٤٠) طفل بمتوسط عمر قدره (٥.٥ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٥ سنة)، تم تطبيق أدوات البحث عليها بهدف الحصول علي الآتي:

- مدي فهم الطفل لمفردات المقياس المصور.
- مدي التعرف علي الصور في المقياس.
- التعرف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وذلك لتغلب عليها قبل البدء في التطبيق النهائي علي العينية الأساسية.
- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة المقياس.

- تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

مجموع الاجابات الصحيحة علي السؤال

معامل الصعوبة = ـــــــ

عدد الطلاب

ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.٢٠، ٠.٨٠)، كون المفردة التي يقل معامل السهولة لها عن ٠.٢٠ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل السهولة لها عن ٠.٨٠ تكون شديدة السهولة.

- تحديد معاملات التمييز لمفردات المقياس.

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال (مفردة) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

- ترتيب درجات الأطفال من الأعلى إلى الأدنى.
- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: ٥٠% تمثل الدرجات العليا، ٥٠% تمثل الدرجات الدنيا.
- تحديد عدد الأطفال اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.

تطبيق المعادلة التالية.

مج س– مج ص

معامل التمييز = ـــــ

٢/١ ن

حيث مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.

ن: عدد الأفراد.

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠.٣٠. وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة المقياس عن (٠.٣٠). مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة المقياس مناسبة والجدول رقم (١) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة المقياس.

جدول (١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة المقياس

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٢١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٨
٢	٠.٥٠	٠.٤٠	٠.٦٩	٢٢	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٥٠
٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٧	٢٣	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٦٢
٤	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٩	٢٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٠
٥	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٥٨	٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٦٩
٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٤	٢٦	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٦٧
٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٥٩	٢٧	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٥٩
٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٧	٢٨	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٠
٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٥	٢٩	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٢
١٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٦٠	٣٠	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٧٩
١١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٧	٣١	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
١٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٦٨	٣٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٥
١٣	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٦٥	٣٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٨
١٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٥	٣٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٦٤
١٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٦٥	٣٥	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٩
١٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٠	٣٦	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٦
١٧	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٥٠	٣٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٦
١٨	٠.٦٢	٠.٣٨	٠.٦١	٣٨	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٣٠
١٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٥	٣٩	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٦٠
٢٠	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٥٤	٤٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٥٦

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقياس والجدلان رقم (٢و٣) التاليان يوضحان هذه النتائج:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

القيم الدينية	معامل الارتباط	القيم الاخلاقية	معامل الارتباط	القيم الاجتماعية	معامل الارتباط	القيم العاطفية	معامل الارتباط	القيم الاقتصادية	معامل الارتباط
١	٠.٨٣٦**	١	٠.٨١٧**	١	٠.٧٠٨**	١	٠.٦٧٤**	١	٠.٨٣٢**
٢	٠.٦٥٠**	٢	٠.٧٥٤**	٢	٠.٦٨٧**	٢	٠.٧٤٩**	2	٠.٦٦٤**
القيم السياسية	معامل الارتباط	القيم الصحية	معامل الارتباط	القيم البيئية	معامل الارتباط	القيم الجمالية	معامل الارتباط	القيم المهنية	معامل الارتباط
١	٠.٨٤٠**	١	٠.٧٣٠**	١	٠.٧٨٥**	١	٠.٨٢٠**	١	٠.٧٨٥**
٢	٠.٨١٦**	٢	٠.٧٥٢**	٢	٠.٦٩٤**	٢	٠.٧٥٨**	٢	٠.٧٠٤**

** دال عند (٠.٠١).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن=٤٠)

البعد	القيم الدينية	القيم الاخلاقية	القيم الاجتماعية	القيم العاطفية	القيم الاقتصادية	القيم السياسية	القيم الصحية	القيم البيئية	القيم الجمالية	القيم المهنية
معامل الارتباط	٠.٨٥٤**	٠.٧٦٩**	٠.٧٨٨**	٠.٧٨٦**	٠.٧٨٧**	٠.٧٤٦**	٠.٧٣٠**	٠.٧٧٦**	٠.٧٥٤**	٠.٨١٤**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بان أسئلة المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قويه وداله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه, كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس قويه وداله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي أن المقياس بمفرداته يتمتع باتساق داخلي عالي.

الثبات بطريقه ألفا–كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (٠.٨١٢) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوى عشرة أبعاد رئيسية فقد تبين أن معاملات الثبات قيم مرتفعة ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعنى أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات عاليه، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)

البعد	القيم الدينية	القيم الاخلاقية	القيم الاجتماعية	القيم العاطفية	القيم الاقتصادية	القيم السياسية	القيم الصحية	القيم البيئية	القيم الجمالية	القيم المهنية	الكلي
معامل الفا	٠.٨٢٥	٠.٧٨٥	٠.٨٢٠	٠.٧٩٢	٠.٧٧٥	٠.٧٦٠	٠.٧٤٥	٠.٧٣٢	٠.٧٥٥	٠.٧٦٠	٠.٨١٢

٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الخاطئة:

- إعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الخاطئة:

من خلال البحث والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية أعدت الباحثة قائمة بأكثر سلوكيات الأطفال الخاطئة تأثيراً وإرتباطا بضعف القيمة لديهم وتكونت من (١١) سلوك (العنف، العناد، وعدم الاهتمام بالغذاء الصحي، والمبالغة عند التحدث أوالكذب، واخذ الأشياء دون استأذن أو السرقة، التخريب، وتشتت الأنتباه، والألفاظ النائية، الإزعاج، والغيرة من الأخرين وعدم احترام الأخرين) وتم عرضها علي السادة المحكمين لابداء الرأي في مدى شيوعها وتأثيرها علي الطفل، وكذلك مدى صحة صياغة العبارات، وما التعديل المناسب إن وجد.

في ضوء أراء المحكمين تم تحديد قائمة بأكثر سلوكيات الأطفال الخاطئة تأثيراً وارتباطاً بضعف القيمة لديهم اشتملت البطاقة في صورتها النهائية علي (٥) سلوكيات وتكونت البطاقة من (٢٥) فقرة تمثل محور بطاقة الملاحظة وقد روعي عند صياغة عبارات البطاقة ما يلي:

- الوضوح والدقة.
- استخدام العبارات القصيرة.
- اشتمال العبارة الواحدة علي سلوك واحد.

تعليمات بطاقة الملاحظة:

تمت مراعاة صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة بحيث تكون واضحة ومحددة، كما تم تحديد هدف البطاقة حتي يتسني لأي ملاحظ استخدامها بدقة. استخدم لتصحيح البطاقة مقياساً ثلاثياً متدرج (٣) دايما (٢) أحيانا (١) نادر، وللتعرف علي سلوكيات الأطفال الخاطئة التي تمثل مشكلة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وذلك علي عينة تكونت من (٢٥) معلمة يعملن في (٥) روضات بمدينة الخارجة وقد أسفرت النتائج عن مجموعة من السلوكيات.

جدول (٥)

سلوكيات الأطفال الخاطئة

التكرارات / السلوك	نعم	لا	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا	الترتيب
العدوان	٢٣	٢	٩٢	٨	٢
العناد	٢٤	١	٩٦	٤	١
التخريب	٢٢	٣	٨٨	١٢	٣
الكذب	٢٠	٥	٨٠	٢٠	٥
السرقة	٢١	٤	٨٤	١٦	٤
الالفاظ النائية	٦	١٩	٢٤	٧٦	٨
الازعاج	١٠	١٥	٤٠	٦٠	٧
الغيرة من الآخرين	١١	١٤	٤٤	٥٦	٦
عدم الاهتمام بالغذاء الصحي	٥	٢٠	٢٠	٨٠	٩
عدم احترام الآخرين	٤	٢١	١٦	٨٤	١٠
تشتت الانتباه	٣	٢٢	١٢	٨٨	١١

وبحساب نسبة تكرار كل سلوك وجد أن من أكثر هذه السلوكيات تكراراً هي (١–العدوان، ٢–العناد، ٣–التخريب، ٤–المبالغة في الكلام اي الكذب ٥–أخذ الأشياء دون استئذان اي السرقة) والجدول (٦) التالي يوضح تكرار كل سلوك والنسبة المئوية

جدول (٦)

تكرار كل سلوك والنسبة المئوية

السلوك	نعم	لا	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا	الترتيب
العدوان	٢٣	٢	٩٢	٨	٢
العناد	٢٤	١	٩٦	٤	١
التخريب	٢٢	٣	٨٨	١٢	٣
الكذب	٢٠	٥	٨٠	٢٠	٥
السرقة	٢١	٤	٨٤	١٦	٤

ضبط بطاقة الملاحظة:

- لضبط البطاقة إجريت الخطوات التالية:
- التأكد من صدق البطاقة.
- حساب ثبات البطاقة.

صدق المحكمين:

عرضت البطاقة في صورتها المبدئية على المحكمين بعد صياغة عبارة البطاقة وتعليماتها في صورتها المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم.

وبناء على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وجاءت نسبة الاتفاق علي العبارات الأخرى من ٩٠% إلي ١٠٠%؛ وبالتالي أصبح عدد عبارات البطاقة (٢٥) عبارة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة قابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل والدرجة الكلية للبطاقة، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات بطاقة الملاحظة، والجدولان رقم (٧و٨) التالين توضح هذه النتائج التالية:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٥)

العدوان	معامل الارتباط	العناد	معامل الارتباط	التخريب	معامل الارتباط	الكذب	معامل الارتباط	السرقة	معامل الارتباط
١	٠.٧١٦**	١	٠.٨٣١**	١	٠.٧٦٢**	١	٠.٧٩٦**	١	٠.٧٣٦**
٢	٠.٨٣٦**	٢	٠.٨١٠**	٢	٠.٨٤٣**	٢	٠.٧١٢**	٢	٠.٧٣٢**
٣	٠.٨٧٥**	٣	٠.٧٩٢**	٣	٠.٧٤٩**	٣	٠.٧٩٦**	٣	٠.٧٥٥**
٤	٠.٨٧٤**	٤	٠.٧٤٨**	٤	٠.٧١٣**	٤	٠.٨١٨**	٤	٠.٧٥٣**
٥	٠.٨٢٣**	٥	٠.٧٧٨**	٥	٠.٨٥٠**	٥	٠.٧٥٦**	٥	٠.٧٤٧**

** دال عند (٠.٠١)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة

الذي تنتمي اليه (ن=٤٥)

البعد	العدوان	العناد	التخريب	الكذب	السرقة
معامل الارتباط	٠.٨١٢**	٠.٧٩٥**	٠.٨٢٤**	٠.٨٢٧**	٠.٨٥٥**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بأن عبارات البطاقة تتمتع بمعاملات إرتباط قويه وداله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما أن إرتباط كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة قويه وداله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي أن البطاقة بعبارتها تتمتع باتساق داخلي عالي.

الثبات بطريقه ألفا- كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمه تم حساب قيمه معامل ألفا للبطاقة ككل وبلغت (٠.٨١٠) وهذا دليل كافي على أن البطاقة تتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن البطاقة تحوى خمسة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات قيم مرتفعة ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعنى أن أبعاد البطاقة تتمتع بمعاملات ثبات عالية، وبذلك تكون صالحةً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة

(ن = ٤٥)

البعد	العدوان	العناد	التخريب	(الكذب)	(السرقة)	الكلي
معامل الفا	٠.٧٧٧	٠.٨٤٦	٠.٨٣٦	٠.٨١٦	٠.٨٦٨	٠.٨١٠

٦-إعداد البرنامج الالكتروني المقترح:

في ضوءالإجراءت السابقة وبناء علي ما ورد بالإطار النظري والاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والبرامج الإلكترونية بمجال البحث الحالي فقد تم إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح وفقا للخطوت التالية:

- تحديد أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج هو تنمية النسق القيمي لدي أطفال الروضة وأثاره في التخفيف من السلوكيات الخاطئة من خلال البرنامج الالكتروني وإنبثق عن هذا الهدف أهدافاً فرعية تبعاً لحلقات البرنامج المختلفة.
- تحديد أنشطة التعلم المصاحبة التي يجب علي الأطفال إنجازها عند دراستهم للبرنامج من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية الإلكترونية.

مرحلة التصميم والإعداد:

وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

تحديد الأهداف التعليمية لمحتوي البرنامج:

- تحديد المحتوي وتنظيمه حيث الاشتمل البرنامج علي (٢٠) حلقة وكل حلقة تمثل القيمة المراد تنميتها.
- تحديد أنشطة التعلم المصاحبة التي يجب علي الطفل إنجازها عند دراستهم للبرنامج من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية الإلكترونية.
- تحديد عناصر الوسائط التعليمية المناسبة لتلك الفئة من الأطفال سواء اكانت صور ثابتة أو متحركة أو لقطات فيديو.
- إختيار اسلوب العرض.
- مرحلة التنفيذ والإنتاج ومرت هذ المرحلة بالخطوات التالية:
- إعداد السناريو التعليمي.
- اختيار برنامج تأليف الوسائط وتحديد أساليب إنتاج عناصر الوسائط المتعدة داخل المحتوي والمتمثلة في النصوص والرسوم والصور الثابته والمتحركة والصوت ولقطات الفيديو حيث اعتمد في انتاج تلك البرامج التالية:
- برنامج لتصميم ومعالجة الصور الخلفيات الثابتة.
- Adopelllustration+Adobe PhotoShop CS 2 ME.
- برنامج تحرير ملفات الفيديو Adobe After Effects V.7.0.
- برنامج لإنتاج تتابعات حركية تعليمية Adobe Flash Mx.

- برنامج لمعالجة النصوص Micorsoft Word Xp.
- **مرحلة التجريب:**

مرت هذه المرحلة بما يلي:

- عرض البرنامج الإلكتروني علي عدد من الزملاء المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وكذلك عرضه علي عدد من معلمي الأطفال عينة البحث لأخذ آرائهم حول البرنامج وتصميمه.
- **مرحلة العرض:** بعد إختبار صلاحية البرنامج طبق البرنامج علي مجموعة البحث الأساسية.
- **مرحلة التقويم:** وإستهدفت مرحلة التقويم التأكد من مدي تحقيق الأطفال مجموعة البحث لأهداف البرنامج حيث طبق مقياس النسق القيمي بعدياً ومن ثم قياس فعالية البرنامج في تنمية متغيرات البحث التي سعي لتحقيقها.

تطبيق البرنامج الالكتروني المقترح:

استغرق تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ بداية من ٢٠١٨/٢/١٣-٢٠١٨/٤/٥.

وقد تضمن البرنامج ٢٠ لقاء بواقع ٣ لقاءات إسبوعياً علي مدار حوالي شهر ونصف طبق البرنامج علي مجموعة البحث الأساسية ولم يطبق علي المجموعة الضابطة.

التجربة الأساسية للبحث:

اتبع تنفيذ تجربة البحث الخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لمقياس النسق القيمي المصور وذلك بصورة فردية علي أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد بلغ عدد كل مجموعة (٣٥) طفلاً وطفله.
- تطبيق بطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة وذلك بصورة فردية علي أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد بلغ عدد كل مجموعة (٣٥) طفل وطفله.
- تطبيق اليرنامج علي مجموهة البحث (التجريبية) بلغ عددها٣٥ طفلاً وطفلة.
- التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي المصور وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة وذلك بصورة فردية علي أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد بلغ عدد كل

مجموعة (٣٥) طفلاً وطفله وذلك بعد الإنتهاء من تطبيق اليرنامج علي مجموعة البحث (التجريبية) ورصد الدرجات تمهيداً لإستخراج النتائج وتفسيرها.

ومن خلال استعراض خطوات بناء البرنامج فقد تم الإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:

"ما صورة البرنامج الإلكتروني لتنمية النسق القيمي للتخفيف من السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة.؟"

خطوات تنفيذ التجربة: التصميم التجريبي:

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج الإلكتروني
- المتغير التابع: تنمية النسق القيمي لأطفال الروضة
- تحديد المنهج: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وذلك لإثبات صحة الفروض والوقوف علي أهم الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبين التطبيق القبلي والبعدي.
- اختيار العينية والتطبيق القبلي لأداء البحث: تكونت عينة البحث الأساسية من مجموعة من أطفال الروضة التابعة لمدرسة طلعت ضرغام التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد المستوي الثاني بلغ عددهم (٧٠) طفل بمتوسط عمر قدره (٥.٤ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٦ سنة) تم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددهم (٣٥) طفل تم تطبيق البرنامج عليهم، والمجموعة ضابطة بلغ عددهم (٣٥) طفل لم تخضع لأي برامج، وتم تطبيق مقياس النسق القيمي، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة علي المجموعتين قبليا وبعديا.
- وللتحقق من تكافؤ المجموعتين في النسق القيمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يبينها الجدولان رقم (١٠و١١) التاليان" .

جدول (١٠)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس النسق القيمي (ن للتجريبية =٣٥، ن للضابطة= ٣٥)

القيمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القيم الدينية	الضابطة	٠.٧٥	٠.٥٠٢	١.٦٨٦	غير دال
	التجريبية	٠.٣٧	٠.٤٩٠		
القيم الاخلاقية	الضابطة	٠.٤٠	٠.٤٩٧	١.٢٦٩	غير دال
	التجريبية	٠.٢٦	٠.٤٤٣		
القيم الاجتماعية	الضابطة	٠.٦٣	٠.٤٩٠	٠.٩٥٩	غير دال
	التجريبية	٠.٥١	٠.٥٠٧		
القيم العاطفية	الضابطة	٠.٤٦	٠.٥٠٥	٠.٢٣٧	غير دال
	التجريبية	٠.٤٣	٠.٥٠٢		
القيم الاقتصادية	الضابطة	٠.٥١	٠.٥٠٧	٠.٤٧٢	غير دال
	التجريبية	٠.٤٦	٠.٥٠٥		
القيم السياسية	الضابطة	٠.٤٩	٠.٥٠٧	١.٤٦٥	غير دال
	التجريبية	٠.٣١	٠.٤٧١		
القيم الصحية	الضابطة	٠.٥٤	٠.٥٠٥	٠.٧٠٩	غير دال
	التجريبية	٠.٤٦	٠.٥٠٥		
القيم البيئية	الضابطة	٠.٣٧	٠.٤٩٠	٠.٧٢٠	غير دال
	التجريبية	٠.٤٦	٠.٥٠٥		
القيم الجمالية	الضابطة	٠.٤٦	٠.٥٠٥	٠.٤٧٢	غير دال
	التجريبية	٠.٥١	٠.٥٠٧		
القيم المهنية	الضابطة	٠.٥٤	٠.٥٠٥	٠.٧٠٩	غير دال
	التجريبية	٠.٤٦	٠.٥٠٥		
النسق القيمي ككل	الضابطة	٤.٩٧	٤.٤٤٢	٠.٧٦٥	غير دال
	التجريبية	٤.٢٣	٣.٦٣٩		

جدول (١١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة (ن للتجريبية =٣٥، ن للضابطة= ٣٥)

السلوك الخاطئ	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
العدوان	التجريبية	١١.١٧	١.٧٢٣	١.٥٥٣	غير دال
	الضابطة	١٠.٥٧	١.٥٠١		
العناد	التجريبية	١١.٥٧	١.٨٨٣	١.٤٥٤	غير دال
	الضابطة	١٠.٩٤	١.٧٣١		
التخريب	التجريبية	١١.١٤	١.٦١١	٠.٨٨٧	غير دال
	الضابطة	١٠.٨٣	١.٣٣٩		
المبالغة في الكلام (الكذب)	التجريبية	١١.٢٣	١.٦١٠	١.٠٨٧	غير دال
	الضابطة	١٠.٨٣	١.٤٦٥		
أخذ الاشياء دون استئذان (السرقة)	التجريبية	١١.٢٩	١.٦٣٧	٠.٨٥٧	غير دال
	الضابطة	١٠.٩٧	١.٤٢٤		
بطاقة الملاحظة ككل	التجريبية	٥٦.٤٠	٧.٨٠٣	١.٣٠٣	غير دال
	الضابطة	٥٤.١٤	٦.٦٣٨		

يتضح من الجدولين رقم (١٠و١١) السابقين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس النسق القيمي، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين قبل البدء في التجربة.

نتائج البحث وتفسيرها:

التحقق من الفرض الأول والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين

مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٢) التالي.

جدول (١٢)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (d)

(ن للتجريبية =٣٥، ن للضابطة= ٣٥)

القيمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
القيم الدينية	الضابطة	٠.٨٦	٠.٣٥٥	١٦.٧٦٥	دال عند ٠.٠١	٠.٨١	٤.٠٤ مرتفع
	التجريبية	١.٩٧	٠.١٦٩				
القيم الاخلاقية	الضابطة	٠.٧٧	٠.٤٢٦	٧.١٨٧	دال عند ٠.٠١	٠.٤٣	١.٧٣ مرتفع
	التجريبية	١.٥٧	٠.٥٠٢				
القيم الاجتماعية	الضابطة	٠.٦٣	٠.٤٩٠	٩.٥٧١	دال عند ٠.٠١	٠.٥٧	٢.٣١ مرتفع
	التجريبية	١.٧١	٠.٤٥٨				
القيم العاطفية	الضابطة	٠.٧١	٠.٥١٩	١٠.٢٣٢	دال عند ٠.٠١	٠.٦١	٢.٤٧ مرتفع
	التجريبية	١.٨٣	٠.٣٨٢				
القيم الاقتصادية	الضابطة	٠.٦٣	٠.٤٩٠	٩.١٩٩	دال عند ٠.٠١	٠.٥٥	٢.٢٢ مرتفع
	التجريبية	١.٦٩	٠.٤٧١				
القيم السياسية	الضابطة	٠.٦٩	٠.٤٧١	٧.٨٩٩	دال عند ٠.٠١	٠.٤٨	١.٩٠ مرتفع
	التجريبية	١.٦٠	٠.٤٩٧				
القيم الصحية	الضابطة	٠.٥٧	٠.٥٠٢	٨.٩١٢	دال عند ٠.٠١	٠.٥٤	٢.١٥ مرتفع
	التجريبية	١.٦٣	٠.٤٩٠				
القيم البيئية	الضابطة	٠.٦٣	٠.٥٤٧	٩.٧٥٢	دال عند ٠.٠١	٠.٥٨	٢.٣٥ مرتفع
	التجريبية	١.٧٧	٠.٤٢٦				
القيم الجمالية	الضابطة	٠.٦٦	٠.٤٨٢	٧.٧٧٥	دال عند ٠.٠١	٠.٤٧	١.٨٧ مرتفع
	التجريبية	١.٥٧	٠.٥٠٢				
القيم المهنية	الضابطة	٠.٧٤	٠.٤٤٣	٨.٦٢٣	دال عند ٠.٠١	٠.٥٢	٢.٠٨ مرتفع
	التجريبية	١.٦٩	٠.٤٧١				
النسق القيمي ككل	الضابطة	٦.٨٩	٣.٨٥٦	١٢.٣٩٨	دال عند ٠.٠١	٠.٦٩	٢.٩٩ مرتفع
	التجريبية	١٧.٠٣	٢.٩٢٥				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت علي الترتيب (١٦.٧٧ للقيم الدينية، ٧.١٩ للقيم الاخلاقية، ٩.٦٠ للقيم الاجتماعية، ١٠.٢٣ للقيم العاطفية، ٩.٢٠ للقيم الاقتصادية، و ٧.٩٠ للقيم السياسية، ٨.٩١ للقيم الصحية، ٩.٧٥ للقيم البيئية، ٧.٧٨ للقيم الجمالية، ٨.٦٢ للقيم المهنية، ١٢.٤٠ لمقياس النسق القيمي ككل) وجميع هذه القيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨١، ٠.٤٣، ٠.٥٧، ٠.٦١، ٠.٥٥، ٠.٤٨، ٠.٥٤، ٠.٥٨، ٠.٤٧، ٠.٥٢، ٠.٦٩) علي الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٤.٠٤، ١.٧٣، ٢.٣١، ٢.٤٧، ٢.٢٢، ١.٩٠، ٢.١٥، ٢.٣٥، ١.٨٧، ٢.٠٨، ٢.٩٩) علي الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦)، (رضا عصر، ٢٠٠٣)، (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣) على أنه:

- إذا كانت قيمة د من ٠.٢ وحتى أقل من ٠.٥ كان قوة التأثير ضعيفة.
- إذا كانت قيمة د من ٠.٥ وحتى ٠.٨ كان قوة التأثير متوسطة.
- إذا زادت قيمة د عن ٠.٨ كان قوة التأثير مرتفعة.

لتنمية النسق القيمي من خلال استخدام البرنامج. ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس النسق القيمي لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يدل علي تنمية النسق القيمي لدي أطفال الروضة عينة البحث ، الأمر الذي يؤكد أثر البرنامج المقترح ومساهمته في تنمية الهدف من البحث المتمثلة في إكساب عينة البحث النسق القيمي وأبعاده حيث ساهم البرنامج الإلكتروني في اختيار القيمة المناسبة لمواجهة بعض السلوكيات الخاطئة لدي الأطفال وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من، كدراسة (Hudge & Lewis, 1990)، وكذلك دراسة (Stevem, 2001) (Irvime, 2004)، دراسة (Paula, 2007) ودراسة (Liu, Olmanson, Horton & Toprac, 2011) ودراسة (محمد محمود، ٢٠١٢) التي توصلت إلي تأثير الوسائط الإلكترونية علي تنمية بعض القيم لدي الأطفال.

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٣) التالي"

جدول (١٣)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (d)

(ن للتجريبية =٣٥، ن للضابطة= ٣٥)

السلوك الخاطئ	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
العدوان	التجريبية	٣.٤٠	٠.٩٤٦	٢١.٧٩١	دال عند ٠.٠١	٠.٨٧	٢.٢٥ مرتفع
	الضابطة	١٠.٤٠	١.٦٤٩				
العناد	التجريبية	٢.٤٣	٠.٦٥٥	٢٦.٨٦٧	دال عند ٠.٠١	٠.٩١	٦.٤٧ مرتفع
	الضابطة	١٠.٧٧	١.٧١٦				
التخريب	التجريبية	٣.٤٦	١.١٧٢	٢١.٢٥٣	دال عند ٠.٠١	٠.٨٧	٥.١٢ مرتفع
	الضابطة	١٠.٦٦	١.٦٢٦				
المبالغة في الكلام (الكذب)	التجريبية	٦.٦٣	١.٦٩٩	١٠.٦٤٤	دال عند ٠.٠١	٠.٦٢	٢.٥٦ مرتفع
	الضابطة	١٠.٩١	١.٦٦٩				
أخذ الاشياء دون استئذان (السرقة)	التجريبية	٣.٥١	١.١٤٧	١٩.٩٣٨	دال عند ٠.٠١	٠.٨٥	٤.٨٠ مرتفع
	الضابطة	١٠.٤٩	١.٧٢١				
بطاقة الملاحظة ككل	التجريبية	١٩.٤٣	٢.٩٨٣	٣٢.٠٨٣	دال عند ٠.٠١	٠.٩٤	٧.٧٣ مرتفع
	الضابطة	٥٣.٢٣	٥.٤٧٢				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت علي الترتيب (٢١.٨٠ للعدوان، ٢٦.٨٧ للعناد،

٢١.٢٥ للتخريب، ١٠.٦٤ للكذب، ١٩.٩٤ للسرقة، ٣٢.٠٨ لبطاقة الملاحظة ككل) وجميع هذه القيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٧، ٠.٩١، ٠.٨٧، ٠.٦٢، ٠.٨٥، ٠.٩٤) علي الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٥.٢٥، ٦.٤٧، ٢.٥٦، ٤.٨٠، ٧.٧٣) علي الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦)، (رضا عصر، ٢٠٠٣)، (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣) في خفض السلوكيات الخاطئة من خلال استخدام البرنامج. ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الثاني الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الخاطئة لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يدل علي تخفيق وتحسين السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة عينة البحث ، الأمر الذي يؤكد أثر البرنامج المقترح ومساهمته في تنمية الهدف من البحث المتمثلة في إكساب عينة البحث النسق القيمي وأبعاده حيث ساهم البرنامج الإلكتروني في اختيار القيمة المناسبة لمواجهة بعض السلوكيات الخاطئة لدي الأطفال من خلال أنشطة البرنامج التي ساعدت علي الصدق والأمانة وإنه لا يسرق ولا يكذب ويشارك ويتفاعل مع الأخرين ويحافظ علي ممتلكات الآخرين وممتلكات الروضة والمحافظة علي النظام والنظافة وعدم التخريب والطاعة والالتزام والصبر وحب العمل فعمدت الأنشطة إلي تنمية وإكساب الأطفال بعض القيم للتخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (رباب طه، ٢٠١٧) و(سمير شديفات وعبدالله المجالي، ٢٠١٧) التي أثبتت كل منها تعديل وتحسين بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة. ومن خلال الجدولان رقم (١٢و١٣) السابقين فقد تمت الإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه " ما أثر البرنامج الإلكتروني لتنمية النسق القيمي في التخفيف من السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة؟"

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين النسق القيمي والسلوكيات الخاطئة " استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٤) التالي يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين النسق القيمي وبعض السلوكيات الخاطئة.

جدول (١٤)

العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي والسلوكيات الخاطئة

السلوكيات / القيم	العدوان	العناد	التخريب	(الكذب)	(السرقة)	الكلي
القيم الدينية	٠.٨٤٢**	٠.٨٤٧**	٠.٨٣٠**	٠.٦٧٦**	٠.٨٢٣**	٠.٨٥٩**
القيم الاخلاقية	٠.٦٤٧**	٠.٦١٧**	٠.٦٣٤**	٠.٤٨٣**	٠.٥٩١**	٠.٦٣٦**
القيم الاجتماعية	٠.٧١٠**	٠.٧٠٧**	٠.٧٤٥**	٠.٦٠١**	٠.٦٦٦**	٠.٧٣١**
القيم العاطفية	٠.٧٤٦**	٠.٦٥٨**	٠.٧٢٣**	٠.٥٨٤**	٠.٦٩٣**	٠.٧٥٠**
القيم الاقتصادية	٠.٧٢٧**	٠.٦٨٩**	٠.٧٢١**	٠.٥٩٠**	٠.٦٩٩**	٠.٧٣١**
القيم السياسية	٠.٦٩٣**	٠.٦٦٤**	٠.٦٩٧**	٠.٥٦٨**	٠.٦٦٥**	٠.٧٠١**
القيم الصحية	٠.٧١٤**	٠.٦٨١**	٠.٧٠٢**	٠.٥٥٣**	٠.٦٨٤**	٠.٧١٢**
القيم البيئية	٠.٧٣٢**	٠.٧٥٥**	٠.٧٤٧**	٠.٥٦٥**	٠.٦٨٣**	٠.٧٤٧**
القيم الجمالية	٠.٦٨٦**	٠.٦٦٩**	٠.٦٩٧**	٠.٦٠٨**	٠.٦٥٤**	٠.٧٠٤**
النسق القيمي ككل	٠.٦٩٩**	٠.٦٨٣**	٠.٧٣٢**	٠.٦٢٦**	٠.٧٠٨**	٠.٧٣**

** دال عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند ٠.٠١ بين النسق القيمي والسلوكيات الخاطئة وبالتالي فان أي زياده في النسق القيمي يتبعه تخفيف من السلوكيات الخاطئة وبتحقق الفرض الثالث تتم الاجابة علي السؤال السادس الذي نصه "ما العلاقة بين تنمية النسق القيمي والتخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدى أطفال الروضة؟ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Steven, 2001), (Irvime, 2004) أن التعليم من خلال تقديم الأمثلة المدعومة أو المصحوبة بالوسائط المتعددة كالصوت والفيديو والنصوص يساعد الأطفال علي بناء منظومة القيم الاخلاقية لديهم، وأن الوسائط المتعددة تعمل علي تحسين المفاهيم للسلوكيات الاخلاقية الجيدة لدى الطفل من خلال تصوير النماذج الإيجابية التي يمكن أن يحتذي بها الطفل.، وكما أشارت دراسة (Paula, 2007) إلي فاعلية

حقيبة الكترونية تعليمية في تنمية السلوك والقيم الاخلاقية والاجتماعية للأطفال، ودراسة (Liu, Olmanson, Horton & Toprac, 2011) أشارت إلي أن السلوكيات الاجتماعية والخلقية للأطفال قد تحسنت بعد مشاركة الأطفال في الأنشطة التفاعلية لبيئة الوسائط المتعددة.

وتفسر الباحثة فاعلية وكفاءة البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية النسق القيمي وأثره في التخفيف من بعض السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة فيما يلي:

- جذب البرنامج الإلكتروني متعدد الوسائط لانتباه الطفل مما يجعلهم يركزون اهتمامهم لاستيعاب المحتوي التعليمي ووسيلة تعليمية جيدة بسبب قدرتها علي إثارة حواس الطفل بالإضافة إلي التفاعل المتاح بين الطفل والبرنامج الالكتروني عن طريق جهاز الكمبيوتر، عكس الطريقة التقليدية وإتضح ذلك من خلال تحسين سلوكيات الأطفال نتيجة تنمية القيم لديهم من خلال البرنامج الإلكتروني المقترح.
- توافر عديد من إمكانات وأنشطة التعلم في البرامج الإلكترونية حيث تزيد من دافعية الأطفال إلي تعلم القيم بسهولة واكتسابها مما يساعد علي بناء المنظومة القيمية لديهم.
- توافر الصور والصوت والمجسمات والحركة يساعد جذب انتباه الطفل كإستراتيجية مفيدة في تحسين سلوكيات الأطفال حيث يتم استثمار أكثر من حاسة أثناء تعرض الطفل للبرنامج مما يزيد من الخبرات المكتسبة.
- دور الطفل في البرنامج دور إيجابي كما إنه يحصل علي التعزيز الإيجابي المناسب عند إنجاز النشاط حيث يتضمن البرنامج مواقف حياتيه ساعدت الطفل علي التعرف علي السلوك المناسب في كل موقف وممارسة قيم النسق القيمي مثل قيمة (الأمانة، الصدق– الاستئذان، التسامح– مساعدة الأخرين، احترام الاخرين– الحب، عيادة المريض– الادخار، العطاء– الانتماء، الحور– الغذاء، اللياقة البدنية– المحافظة علي البيئة، ترشيد الطاقة– النظام، تذوق الجمال– المهنة، العمل) ساعده علي تحسين بعض السلوكيات الخاطئة.
- التعليم الإلكتروني يمتاز بالجاذبية، السرعة، الحركة، التفاعل مع الأطفال كما يبني تعليمهم علي الاكتشاف وينظر الطفل عموما إلي برامج علي أنها ألعاب ممتعه تثير حب الاستطلاع عنده وتدفعه للتمعن فيها وممارسة استجابتها.

- الحاسب وسيلة إيجابية لبث ثقة الطفل بنفسه حيث يشعر بالرضا الذاتي حين يمر بخبرات ناجحة في بعض البرامج علي الجهاز كما يتغلب علي مشاعر الخجل والخوف فيكتسبوا الثقة بالنفس ويشعرون بالألفة والمتعة من خلال تفاعلهم المرغوب مع هذه التكنولوجيا.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة اهتمام معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية تنمية القيم ومواجهة السلوكيات الخاطئة لدي الأطفال.
- التوعية بأهمية تنمية النسق القيم القيمي بطرق متعدة لا تعتمد علي الاسلوب التقليدي.
- توعية الشركات المنتجة للوسائط المتعدة بأهمية إعداد برامج الإلكترونية وحقائب مخصصه لتنمية النسق القيمي ومواجهة السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة ولا يكون التركيز علي البرامج التعليمية فقط.
- تدريب جميع العاملين مع أطفال الروضة علي كيفية استخدام البرامج الإلكترونية في تنمية المهارات والمفاهيم والقيم المختلفه.
- التأكيد علي أهمية إعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم في كيفية التخفيف والوقاية من المشكلات والسلوكيات الخاطئة لدي الأطفال.
- ضرورة عقد الدورات ووشات العمل للمعلمات للتعرف علي أهم المستجدات في أساليب التعامل مع مشكلات أطفال الروضة.
- تطبيق البرنامج المقترح علي الأطفال في روضات مختلفة لاكسابهم النسق القيمي للتخفيف من السلوكيات الخاطئة لديهم.
- التأكيد علي دور المعلمة في ملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة والعمل علي تهذيبها من خلال تنمية النسق القيمي لديهم.
- توعية الوالدين وخاصة الأمهات وتقديم البرامج المناسبة لهما لتعديل وتحسين سلوكيات الأطفال من خلال غرس القيم المختلفة فيهم.
- توعية الوالدين وخاصة الأمهات بضرورة اشراك الطفل في المواقف الحياتية داخل الأسرة ومناقشتة في السلوك المفترض القيام به في كل موقف.

بحوث مقترحه:

- فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض جوانب النمو المختلفة لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج إلكتروني في علاج المشكلات النفسية لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج إلكتروني في التخفيف من حدة السلوكيات الخاطئة لدي أطفال الروضة المعاقين سمعياً.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج برامج إلكترونية لمعلمة الروضة.
- استخدام البرامج الكترونية والألعاب الالكترونية في تحسين مهارة التعامل مع السلوكيات الخاطئة الأخري غير موجودة في البحث الحالي.

المراجع:

- ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢). "فاعلية برنامج ترويحي بإستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة". رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال.جامعة القاهرة.
- أحمد حسن عبد القادر (٢٠٠٢). "القيم التربوية في القرآن الكريم". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك أربد. الأردن.
- أحمد خليل القرعان (٢٠٠٤). الطفوله المبكرة خصائصها- مشاكلها- حلوها. الاردن- عمان: دار الإسراء.
- أحمد عزت جبر محمود (٢٠١٣). تنشيط الدماغ عند الأطفال. عمان: دار ومكتبة الحامد.
- أحمد يحيي الجبيلي. أمين صبري نور الدين (٢٠٠٧).تفعيل دور الأسرة في تربية الطفل وتعليمة في مراحل ما قبل المدرسة. مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- أسماء عبد العزيز الحسين (٢٠٠٥). المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال. ط٢. الرياض: مكتبة الراشد.
- أشهر/سلوكيات/الأطفال/الخاطئة/وطرق/علاجها/https: //www.annajah.net/article-25250/.
- أمل أحمد سويدان، منى محمد الجزار (٢٠٠٧). تقنيات تكنولوجيا التعليم لذوى الحاجات الخاصة.القاهرة: دار الفكر النشر والتوزيع.
- أمل خلف (٢٠٠٦).التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة تطبيقات وأنشطة تربوية. القاهرة: عالم الكتب.
- أمل محمد حسونه (١٩٩٥)."برنامج مقترح لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية دراسة تجريبية". رساله دكتوراه. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
- أميلي صادق ميخائيل (٢٠٠١)." فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إنماء مفهوم التلوث البيئي لدى عينة من أطفال الريف فى مرحلة ما

قبل المدرسة". المؤتمر العلمي السنوي (الطفل والبيئة). في الفترة من ٢٤-٢٥ مارس مركز دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

- إلهام محمد موسي (٢٠٠٩)."فاعلية برنامج ارشادي في تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدي عينية من أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
- إيمان العرب النقيب (٢٠١٦).المسرح والقيم التربوية للطفل. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٦)."فاعلية التعليم المبرمج في تنمية القيم الدينية لدي الأطفال". رسالة دكتوراة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- جمال الخطيب (٢٠٠٨). تعديل السلوك الإنساني. عمان- الاردن: دار الفكر.
- جمعة سيد يوسف (٢٠٠٠). الإضطرابات السلوكية وعلاجها. القاهرة: دار غريب.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- رافدة الحريرى، زهرة رجب (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. مملكة البحرين: دار المناهج.
- رباب طه علي طه (٢٠١٧)." أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصه فى تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة". مجله التربية. جامعة الأزهر. مج(١)ع١٧٥.
- رشا جمال الدين الليثي (٢٠٠٩). الطفولة والقيم العلمية، الواقع والمأمول.القاهرة: دار الفكر العربي.
- رضا عصر (٢٠٠٣). "حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية "المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة). المجلد الثاني. القاهرة: ٢١-٢٢ يوليو. ٦٤٥-٦٧٣.

- زكريا الشربينى(٢٠٠٥). المشكلات النفسية عند الاطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- زهور خليل الحازمى (٢٠٠٢). "المشكلات السلوكية لدي عينة من الاطفال الملتحقين برياض الأطفال كما تدركها الأمهات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وكيفية مواجهتها دراسة مقارنة بين المدينة والقرية". رسالة ماجستير. جامعة أم القري. المملكة العربية السعودية.
- سامي ملحم (٢٠٠٢). مشكلات طفل الروضة. عمان: دار الفكر.
- سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣). القياس النفسي النظرية والتطبيق. ط٤. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سلمان خلف الله (٢٠٠٤). الطفوله المشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية.القاهرة: جهينة.
- سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٣). برامج الأطفال المحوسبة. عمان: دار المسيرة.
- سميرشديفات.عبدالله المجالي (٢٠١٧)." فاعلية برنامج ارشادي جمعي للمعلمات في تحسين اساليب التعامل مع السلوكيات غير مرغوبة لدي اطفال الروضة في الكرك".المؤتمر الثاني (التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغير في الألفية الثالثة الواقع والتحديات). فى الفترة ٢٣ابرايل.
- سهيرأحمد محمد، (١٩٩٣)."أثر دور الحضانة في اكساب بعض القيم". رسالة ماجستير. كلية التربية.جامعة الاسكندرية.
- السيد عبد القادر الشريف (٢٠٠٧). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال. عمان: دار المسيرة.
- شوقى جلال (٢٠٠٧). العولمة الهوية والمسار رؤية عربية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٣٣-شيفر وملمان (٢٠٠٦). ترجمة: سعيد حسني العزة. سيكولوجية الطفولة والمراهقة: مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها.الأردن- عمان: دار الثقافة.
- صالح أبو جادو(٢٠١٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن: دار المسيرة.

- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التعليم الإلكترونى ومستحدثاته تكنولجيا التعليم. المنصورة: مكتبة النصرية.
- عبد الله الرشدان (٢٠٠٤). علم اجتماع التربية. الأردن: دار الشروق.
- عبداللطيف خليفة (٢٠٠٠). المفارقة بين النسق القيم المتصور والواقعى لدي الأناث الراشدات. دراسة في علم الاجتماع. ديوان الاميرى كويت.
- عبداللطيف خليفة (٢٠١٢). سيكولوجيه القيم الإنسانية. القاهرة: دار غريب.
- عبير أحمد محمد مسلم (٢٠١١)."برنامج لتعديل السلوكيات البيئة الخاطئة لدي أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الآلي".رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث البيئية.جامعة عين شمس.
- عفاف ممدوح محمد (٢٠٠٨). "تنمية القيم السياسية وحقوق المواطنة لدي أطفال الروضة". رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة طنطا.
- فاطمة بنت عايض بن فواز (٢٠١٣)."المشكلات الشائعة لدى اطفال الروضة واساليب علاجها من وجهه نظر المعلمات". مجله الطفولة والتربية.جامعة الأسكندرية. مج ٥ عدد١٥.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٢.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤).تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب.
- كوثر الغتم (٢٠١٠). " أثر برنامج في التنمية الخليقة علي الحكم الخلقي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين". رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- ماجد الجلاد (٢٠١٠). تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيق لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة.

- ماجد زكى جلاد (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة.
- محمد الجوهرى وآخرون (١٩٩١). الطفل والتنشئة الاجتماعية.القاهرة: دار المعرفة الجماعية.
- محمد عدنان القماز (٢٠١٧). (تقييم/سلوكيات/الأطفال/الخاطئة/ https: //mawdoo 3.com).
- محمد قطب الهمشري وآخرون (١٩٩٧). الكذب في سلوك الأطفال.الرياض: مكتبة العبيكان.
- محمد محمد الخولي (١٩٩٥)." القيم لدى فئات إكلينكية مختلفه". رساله دكتوراه. كليه الآداب.جامعة عين شمس.
- محمد محمود عطا (٢٠١٢)." استخدام حقيبة متعددة الوسائط لتنميه بعض القيم لدي طفل الروضة".مجلة الطفولة والتربية. الاسكندرية ع١٢. ج٢.
- محمد معوض. (٢٠١٠). دراسات في إعلام الطفل. القاهرة: دار الكتاب.
- محمود عطا حسين (٢٠٠١). القيم السلوكية لدي طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي.مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- مدثر أحمد سليم (٢٠٠٨). سمات جماعة الأقران وعلاقتهم ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعلم.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة جنوب الوادي. متاح علي http: //www.alladab.com/ forum/showthread.php/169.
- مني خضر الحبش(٢٠٠٨). مشكلات التربوية والسلوكية.الجامعة العربية المفتوحة.
- مني يوسف كشك (٢٠٠٣). "القيم التربوية في بعض برامج الأطفال بالتليفزيون المصري". رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- منيرة مقبول عويضة (٢٠١٠)." دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال من وجهة نظر الأمهات". رسالة ماجستير غير منشورة. مكة. جامعة أم القري.

- نجوى إبراهيم علي (٢٠٠٦). "المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال قبل المدرسي وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة ".رسالة ماجستير. الخرطوم. كلية الأداب. جامعة امدرمان.
- هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). "فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدي طفل الروضة". رسالة ماجستير. كلية رياض الاطفال. جامعة القاهرة.
- هديمحمدفناوي(٢٠١٣).الطفل وتنشئته وحاجاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هناء محمد عبد الرحيم(٢٠٠٩). دمج التكنولوجيا في انشطة رياض الأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). "المؤتمر الخامس لوزارة التربية والتعليم العرب". القاهرة. ١٠-١١ ستمبر.
- وفيق صفوت مختار (١٩٩٩).مشكلات الأطفال السلوكيه الأسباب وطرق العلاج. القاهرة: دار العلم والثقافة.
- **Carper, W. (2003). Manaus Global Busienss Acultural Perspective GlobalizaTion Blessing or Curse. AUC.**
- **David, Lucy. (2009). Neighboring States See economic Values in Early ChildhoodEducation.Public policy forum. Available at: http: //www.eric.ed. gov/Access.**
- **Eapen, R. (2011). English Language Teachimg at The primary LeveL founda Tions For Bilingualism or no ?. journal of International Education Research, V.7. N.4.**
- **Hudge, S & Lewis, M. (1990). A Study to Determine the Effectiveness of three Different models of delivery on patient Education Abstract International. 45 (02).**
- **Irvine, B. (2004). The Effectiveness Of Interactive Multimedia program Of Influence Children Ethics. Oxford journals, 19 (3), 390-305.**
-

- **Kaiser, C,H (2003). Behavior Problem Preschool Children from Low-Income Families: Reviews of the Literature.**
- **Khan, V., Markopoulos., P (2009).Busy Families Awareness needs. International Journal of Human-Computer Studies 67 (2),pp 139-153**
- **Larsson,J.O,Bergman,Earls,Rydelius(2004).Behavior Problems in 4-5 Years Old Children Normal and Pathological Variants. Child Psychiatry and Human Development Vol. 35 (2). Winter, Springer Science, Business Media. Inc. B143.**
- **Liu, M., Olmanson, J., Horton, L.,& Toprac, p. (2011). Motivational Multimedia; Examining Students, Learning And Motivation As They Use A Multimedia Enriched Learning Environment, AERA; New Orleans.**
- **Menz, O & Dodd,J. (2003). Stewardship; A Concet in moral eduation, retieved May 23, from http;//www.nexus.edu.au/teachstud/gat/ dodmenl.htm**
- **Merill, F, and Et Al. (1996). Computers In Education, Boston, Simon and Schuster Co., 109 170.**
- **Nancy, A Dome (2004). Making The Connection Between Technology and Multiple Intelligences; The Eftect of Instructional Strategy on course completion Rate and Motivation of at risk students EdD Aliant International University San Diego, DAI-A65/01, 17.**
- **Paula, 0. (2007). The Special Responsibalities Of Educational Istitutions In America Childhood, Vol.3. as Design. Hillsdale. NJ; ribaum. Social And Civic Values And Behavior Of Their Youth, Eric Identifier; ED3 14290.**
- **Siddiqui, Adil.M. (2011). E-learning-Education aNew Generation The Second Con Ference For E- learning in Riyadh.**

- **Steven. (2001). The Relation of The Performance Norms and Cohesiveness For Japanese School Athletic Team. Perceptual And Motor Skills,**
- **Thelen, M. & Frybear, J. (2002) Effect of Observer and Model Race Theimitation of Stande rds of Self-Reward. Developmental Psychology, 5, 133-,05.**
- **Trella, M. (2008). Primary Preschool Exporiemces with Compteers Imthe ClassRoom, Advanced learning Technologies lcalto& Eighth IEEE international. Con ferenceon, 1-5 July. 701-705.**
- **Yoleri, S. (2013). The Effects Behavior Problems in Preschool Children have on Their School Adjust-ment.Educatcation, 134 (2),218-226.**